



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5010

التاريخ : الجمعة 2019/8/16

الفبر الرئيسي



التقى حفيذة رابين سراً... عباس يأمل
أن توافق الحكومة الجديدة في "إسرائيل"
على التحدث إليه

... ص 5

أبرز العناوين



نتنياهو هو: "إسرائيل" أحبطت خلال العام الماضي أكثر من 600 عملية

"إسرائيل" تحجز 13 مليوناً من أموال السلطة لصالح "المتعاونين"

السنوار يهدد الجيش الإسرائيلي إذا دخل غزة

عباس من مخيم الجلزون: قيادات حماس تعمل من أجل العدو وليس فلسطين

استشهاد شاب وإصابة آخر برصاص الاحتلال بزعم طعنهما شرطياً بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. "إسرائيل" تحجز 13 مليوناً من أموال السلطة لصالح "المتعاونين"
6	3. منظمة التحرير تحذر من جر المنطقة لـ "حرب دينية" وتطالب بحماية دولية لشعبنا
8	4. عباس من مخيم الجلزون: قيادات حماس تعمل من أجل العدو وليس فلسطين
8	5. المالكي يطالب العالم بتنفيذ اتفاقيات جنيف ومساءلة "إسرائيل"
9	6. إدانات فلسطينية لمنع طليب وعمر من دخول فلسطين: خوف من فضح الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
10	7. السنوار يهدد الجيش الإسرائيلي إذا دخل غزة
11	8. محذرا من المساس بالأقصى.. هنية يدعو لتفعيل المقاومة بكل أشكالها
11	9. استشهاد شاب وإصابة آخر برصاص الاحتلال بزعم طعنهما شرطياً بالقدس
12	10. نتنياهو: "إسرائيل" أحبطت خلال العام الماضي أكثر من 600 عملية
12	11. الكشف عن لقاء جمع قيادتي "القسام" و"سرايا القدس"
13	12. تحذيرات إسرائيلية من تطور العمليات في الضفة
14	13. حماس ترد على تهديدات غانتس باغتيال السنوار: تذكر رد المقاومة في العدوان الأخير على غزة
15	14. حماس: اجتماع عباس بحفيدة رابين استخفاف بتضحيات شعبنا
15	15. "الشعبية": اللقاءات التطبيعية في رام الله طعنة لتضحيات شعبنا
16	16. حماس: اعتداءات "إسرائيل" بالقدس والأقصى ستؤدي لمزيد من العمليات
16	17. السنوار يشيد بصمود عوائل غزة
17	18. يديعوت: طائرات مسيّرة انطلقت من غزة وعادت دون إسقاطها
17	19. المقاومة تتسبب بـ "صدمة نفسية" لجنود الاحتلال الجدد
18	20. حماس: إحباط العمليات ما كان ليتم لولا العلاقة بين السلطة والاحتلال
18	21. الاحتلال الإسرائيلي يعلن اعتقال منفذي عملية عتصيون
19	22. لجنة المتابعة الفلسطينية ترفض تصريحات وزير العمل اللبناني وتحذر من تداعياتها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
20	23. نتنياهو يسعى لإقناع ترامب بضم أجزاء من الضفة
20	24. نتنياهو يدعم اقتحام الأقصى

20	25. "إسرائيل" تمنع دخول عضوتين مسلمتين بالكونغرس الأمريكي
21	26. كاتس يهدّد باستهداف قادة حماس خلال الحرب المقبلة
21	27. كاتس يصطف إلى جانب إردان ردًا على احتجاج الأردن
22	28. كاتس يهنئ نظيره البحريني بمناسبة "الأضحى": أطلع لرؤيتك قريباً
22	29. الجيش الإسرائيلي يلغي تدريبات بسبب "عدم وضوح" خطط الميزانية
22	30. جيش الاحتلال يقرر بناء جدار جديد على حدود غزة
23	31. "ميرتس" مع "حق اليهود" بالصلاة في المسجد الأقصى
23	32. هآرتس: فشل الحملة السعودية باليمن خبر سيئ لـ"إسرائيل"
24	33. حاخام يهودي: اقتحامات المستوطنين لـ"جبل الهيكل" لا علاقة لها بالديانة اليهودية
25	34. "إسرائيل" تدرج قانون القومية في المنهاج التعليمي الرسمي
25	35. الليكود يرفض "تجريم" الكاميرات في مراكز الاقتراع العربية
26	36. استطلاع رأي يظهر استمرار المنافسة بين "الليكود" و"أزرق أبيض"
	الأرض، الشعب:
27	37. "إسرائيل" تعلن تبني فرض تقسيم الأقصى
28	38. "الأوقاف" تدين إفراغ "الأقصى" وتدعو لإيقاف الهجمة عليه
28	39. مواجهات عنيفة وإصابات بعد محاولات قوات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى في عيد الأضحى
29	40. اتساع دائرة الأسرى المضربين عن الطعام إلى 49 فلسطينياً
29	41. "القدس الدولية": المقدسيون انتصروا في معركة الوعي
30	42. صباح عيد الأضحى.. شهيد فلسطيني شمال قطاع غزة
30	43. المطران عطا الله حنا: أعيدوا للقدس بهاءها ولا تتركوها فريسة للاحتلال وللمستوطنين العنصريين
31	44. اغتيالات وتصفيات داخل "عين الحلوة" بخلفيات سياسية وثأرية
32	45. قوات الاحتلال تنفذ حملات اقتحام للضفة وشبان العيسوية يتصدون لعمليات التفتيش
33	46. الاحتلال يصيب شاباً وزوجته بالرصاص في طولكرم ويعتقله
	مصر:
33	47. "معاريف": السيسي يعمل على منح ننتيا هو هدوءاً حتى الانتخابات

	<u>الأردن:</u>
33	48. الأردن يوجّه مذكرة احتجاج على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى
	<u>لبنان:</u>
34	49. وزير العمل اللبناني: وقف خطة تنظيم العمالة الفلسطينية غير قانوني
34	50. عشية لقاءات دولية للرئيس الحريري غوتيريش يدعو إلى منع المسلحين بجنوب الليطاني
35	51. "حزب الله": نقدم التنازلات الداخلية ولا نغفل عن حركة عدونا الإسرائيلي
35	52. استشهاد طفل لبناني بانفجار قنبلة من مخلفات الحرب الإسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	53. الجامعة العربية واتحاد علماء المسلمين يدينان اقتحام المسجد الأقصى
36	54. إدانات عربية ضد اقتحام الاحتلال ومستوطنوه المسجد الأقصى
37	55. الكويت: من المعيب ترك الفلسطينيين يواجهون "إسرائيل" وحدهم
37	56. بغداد: نرفض وجود الكيان الصهيوني بالخليج
38	57. روحاني: دول الخليج قادرة على حماية أمن المنطقة
38	58. "ول ستريت جورنال": الولايات المتحدة رتبت اجتماعات سرّية إسرائيلية إماراتية حول إيران
39	59. أسطول الحرية: محكمة أميركية ترفض دعوى لإدانة باراك
	<u>دولي:</u>
39	60. جرينبلات: واشنطن لا تسعى لاستبدال محمود عباس
39	61. انتقادات أمريكية لمنع النائبتين إلهان عمر ورشيدة طليب من دخول "إسرائيل"
40	62. مجموعات أمريكية موالية لـ"إسرائيل" تحشد لهزيمة رشيدة طليب في الانتخابات المقبلة
41	63. مايك بومبيو: اهتمام خامنئي بالفلسطينيين كاذب
41	64. رئيس الوزراء البريطاني يؤكد للرئيس الفلسطيني التزام بلاده برؤية حل الدولتين
41	65. منظمة حقوقية تدعو لإقالة مقرر أممي تجاهل الانتهاكات بالمسجد الأقصى
42	66. "من أجل الحقوق الفلسطينية": خريطة فلسطين تمشي في شوارع لندن
42	67. الجيش الأمريكي يشتري منظومة "القبة الحديدية" من "إسرائيل"
42	68. مرصد حقوقي أوروبي: تدمير منازل الفلسطينيين في القدس "تطهير عرقي"
42	69. قناة عبرية: وصول 242 مهاجراً يهودياً إلى تل أبيب من أمريكا الشمالية

43	70. ولاية برلين الألمانية تُعين مفوضاً مختصاً بـ "معاداة السامية"
43	71. جدل في فرنسا بعد كشف "اتفاق غير مكتوب" بين مخابراتها ومجموعة "أبو نضال" الفلسطينية
	حوارات ومقالات
43	72. مأساة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان... عبد الستار قاسم
46	73. "إسرائيل" التي لم تطلق علينا رصاصة... حبيب الصايغ
49	74. قراءة إسرائيلية في الهجمات "الفردية" على حدود غزة... د. عدنان أبو عامر
50	75. المقاومة المفيدة.. المقاومة المسيئة... عيسى الشعيبي
51	76. أيديولوجيا العنف الإسرائيلي ومعنى الهولوكوست... د. شفيق ناظم الغبرا
54	77. حذارٍ من تكرار سابقة الحرم الإبراهيمي في المسجد الأقصى... عميره هاس
56	كاريكاتير:

1. التقى حفيدة رابين سراً... عباس يأمل أن توافق الحكومة الجديدة في "إسرائيل" على التحدث إليه

رام الله- كفاح زبون: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه يأمل أن توافق الحكومة الجديدة التي ستشكل في إسرائيل (بعد الانتخابات) «على التحدث» إليه.

واتهم عباس في لقاء عقد في السر مع أعضاء «المعسكر الديمقراطي» الذي ضم عضو الكنيست عن حزب ميرتس اليساري عيساوي فريج، ونوعا روتمان حفيدة رئيس الوزراء الراحل إسحاق رابين، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برفض لقائه مرات عدة في موسكو، في إشارة إلى محاولات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ترتيب مثل هذه اللقاء.

وهاجم عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بقوة قائلاً: «إن نتنياهو عارض مراراً إنشاء حكومة وحدة مع (حماس) وإرساء المصالحة الداخلية الفلسطينية، لكنه دفع ملايين الدولارات على الفور لـ(حماس)».

والاجتماع الذي حدث الثلاثاء وامتنعت وكالة الأنباء الرسمية عن التطرق إليه، كشفت القناة 13 الإسرائيلية التي وثقت الخبر بصور لعباس وهو يستقبل الوفد الإسرائيلي. وبحسب القناة 13، فإنه خلال الاجتماع طلبت روتمان من عباس اتخاذ خطوات لإطلاق سراح المواطن الإسرائيلي من أصول إثيوبية أفيرا منغيستو، المحتجز لدى «حماس» في قطاع غزة، فوعد عباس بالمساعدة.

وعملياً، تم تنظيم اللقاء مع عباس بشكل سري، والوحيد الذي علم مسبقاً في إسرائيل بانعقاد اللقاء هو إيهود باراك رئيس الحزب الذي دعم المبادرة للقاء عباس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/15

2. "إسرائيل" تحجز 13 مليوناً من أموال السلطة لصالح "المتعاونين"

رام الله: قررت الحكومة الإسرائيلية حجز مبلغ نحو 13 مليون شيقل من أموال الضرائب الفلسطينية، استجابة لقرار قضائي بتحويل مبلغ 12.7 مليون شيقل من العوائد المالية الفلسطينية إلى دائرة الحجوزات؛ وذلك بسبب ملفات قضائية فتحت ضد السلطة الفلسطينية.

وجاء هذا القرار بعد أن قضت «المحكمة المركزية» الإسرائيلية لصالح ما تمت تسميتهم «إسرائيليين عرب» كانوا يعيشون في الضفة الغربية، اعتقلتهم السلطة الفلسطينية للاشتباه في تجسسهم لصالح إسرائيل. وقال قرار الحكم «إنه تم احتجازهم من دون وجود أي صلاحية للسلطة الفلسطينية للقيام بهذا، ومجرد حرمان هؤلاء المعتقلين من الحرية، يشكل سبباً للضرر». وسيتم توزيع الأموال المحولة على «المتعاونين» مع إسرائيل من خلال سلطة الجباية الإسرائيلية.

وقالت صحيفة «معاريف»، إنه بعد مداوالات طويلة ومرهقة، حكم القاضي قبل عام تقريباً بأن المحكمة الإسرائيلية تتمتع بصلاحيات النظر في دعاوى المعتقلين بسبب ما أسمته «جرائم أمنية» ضد السلطة الفلسطينية. وبشكل القرار ضربة جديدة للسلطة التي ترفض أصلاً تسلم أموال العوائد الضريبية من إسرائيل بعدما خصمت منها أموالاً تعادل ما تدفعه السلطة لعوائل الشهداء والأسرى الفلسطينيين. وتخوض السلطة منذ شهر فبراير (شباط) الماضي نضالاً من أجل استعادة الأموال كاملة، لكن إسرائيل لا توافق.

وحاولت إسرائيل تحويل الأموال المتراكمة مع استمرار الخصم عليها للسلطة مرات عدة خشية انهيار محتمل، لكن السلطة أعادت جميع هذه الأموال. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه لن يتسلم أي أموال ناقصة ولو بقرش واحد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/16

3. منظمة التحرير تحذر من جر المنطقة لـ "حرب دينية" وتطالب بحماية دولية لشعبنا

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً تشاورياً لمتابعة ما تتعرض له مدينة القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية الأبدية، في مقرها بمدينة رام الله، اليوم الخميس.

وأوضحت اللجنة في بيان لها، أن الاجتماع جاء في ظل تنفيذ حكومة الاحتلال سياسة تطهير عرقي وعقاب جماعي وجرائم متصاعدة، في محاولة فرض سياسة التهويد وفرض الوقائع على الأرض، من خلال مصادرة الأراضي وهدم البيوت، وإقرار بناء آلاف الوحدات الاستيطانية داخلها، والاستدعاءات والاعتقالات اليومية، لتصل سياسة التصعيد في الدعوات لاقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى المبارك، في ذكرى ما يسمى "هدم الهيكل"، وتصريحات وزراء الحكومة الإسرائيلية الداعية لتغيير الوضع القانوني القائم، والسماح بشكل رسمي للاقتحامات وصلاة المستعمرين في رحابه، الأمر الذي يحاول جر المنطقة إلى حرب دينية، والترويج للتقسيم الزمني والمكاني.

وبينت أن ذلك يتطلب تكثيف كل الجهود والاتصالات مع إخوتنا في الدول العربية والإسلامية ومع كل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والحقوقية، وخاصة الأمم المتحدة، لرفض هذه السياسات العدوانية وأهمية توفير الحماية الدولية لشعبنا، وأهمية بلورة موقف عربي يدعم الموقف الفلسطيني والتحرك الذي يجري على كل المستويات، لوضع حد لهذه الجرائم المستمرة، والذي يندرج في إطارها استهداف صمود شعبنا في المدينة المقدسة الذي يدافع بصدوره العارية في مواجهة هذا العدوان والتصدي له.

وأدانت اللجنة التنفيذية هذه الاعتداءات الإرهابية الممنهجة، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتدخل العاجل والسريع لتأمين حماية دولية للأبرياء ومحاسبة سلطة الاحتلال على جرائمها. وأكدت أن محاولة حكومة الاحتلال الاستفادة من موقف الإدارة الأميركية الذي يحاول تمرير "صفقة القرن"، والمساس بحقوقنا الثابتة التاريخية في ضمان حق عودة اللاجئين وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة، لن تنجح في محاولة كسر إرادة شعبنا المتمسك بحقوقه والمصمم على مواصلة معركته من أجل الوصول إلى حريته واستقلاله.

وشددت اللجنة التنفيذية على متابعة قرار القيادة بوقف التعامل مع كل الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، الذي لا يلتزم بأي منه، وتسريع عمل اللجنة المنبثقة لمتابعة التنفيذ الفوري للتخلص من كل هذه الاتفاقيات التي لا يلتزم بها الاحتلال، إلا بما يؤمن مصالحه، ومتابعة تنفيذ قرارات المجلسين المركزي والوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/15

4. عباس من مخيم الجلزون: قيادات حماس تعمل من أجل العدو وليس فلسطين

رام الله- كفاح زبون: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الطارئين على الأرض الفلسطينية سيرحلون عنها إلى «مزبلة التاريخ»، لأن هذه الأرض هي أرض الكنعانيين، مضيفاً: «نحن الكنعانيون».

وأضاف عباس في كلمة له أمام حشد من جماهير مخيم الجلزون في رام الله أن «الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً صابراً مكافحاً مرابطاً على أرضه، وكل حجر وكل بيت بنوه على أرضنا سيزول إلى مزابل التاريخ».

ومضى يقول: «نحن سنبقى في وطننا ولن نستطيع أحد أن يزحزحنا منه، والطارئ على هذه الأرض لا حق له بهذا البلد، ولذلك نقول لهم مهما أعلنوا عن بيوت هنا ومستوطنات هناك، سترول جميعاً إن شاء الله، وستكون إلى مزابل التاريخ، وسيتذكرون أن هذه الأرض لأهلها، هذه الأرض لسكانها، هذه الأرض للكنعانيين الذين كانوا هنا قبل 5 آلاف سنة، ونحن الكنعانيون».

وجدد عباس التأكيد على الموقف السياسي الفلسطيني الرفض لـ«صفقة القرن» الأميركية. وقال: «قلنا لهم ولكل العالم: لا لصفقة العار. وقلنا لهم: لا للقاءات وارسو، ولا للقاءات المنامة، ولا لأي شيء لا يقبله الشعب الفلسطيني».

ووجه عباس نداءً للفلسطينيين في قطاع غزة من أجل إنهاء الانقسام. وقال: «أوجه ندائي إلى أهلنا في غزة، وأقول لهم: كفى... كفى هذا الانقسام، لصالح من هذا الانقسام. إنه لصالح العدو، وقيادات (حماس) تعمل من أجل العدو وليس من أجل فلسطين».

وأضاف: «عليهم أن يتراجعوا عن هذا الانقلاب، فنحن طلاب وحدة، من اليوم، من الأمس، من قبل عشر سنوات نحن طلاب وحدة، الوحدة يجب أن تشمل غزة والقدس والضفة الغربية لتكون دولة فلسطين عاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/11

5. المالكي يطالب العالم بتنفيذ اتفاقيات جنيف ومساءلة "إسرائيل"

وكالات: وجه رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، رسائل متطابقة، بمناسبة الذكرى السبعين لتبني اتفاقيات جنيف الأربع، إلى وزير الخارجية السويسري، إغنازيو كاسيس، بصفة سويسرا الدولة المودعة فيها الاتفاقيات، وإلى كافة الدول الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف الأربع وبروتوكولاتها الإضافية.

وأكد المالكي في رسائله أهمية هذه الاتفاقيات في توفير أنواع الحماية المختلفة للفئات المحمية في حالات النزاعات المسلحة، والحد من الآثار المدمرة لهذه النزاعات، وهو ما هدفت له الأطراف السامية المتعاقدة، حين تبنت الاتفاقيات باعتبارها فصلاً جديداً وأملاً يحد من ويلات الحرب، وخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وأشار المالكي إلى أن «البشرية تحتفل بالذكرى السبعين لاتفاقيات جنيف، وشعبنا يقع تحت الاحتلال الاستعماري «الإسرائيلي» الذي طال أمده لأكثر من 52 عاماً». وشدد على «أهمية التزام الأطراف السامية المتعاقدة بواجبها بضمان احترام الاتفاقيات من قبل الدول الأخرى، وهو ما يحتاجه الشعب الفلسطيني اليوم، وما يتعرض له من سياسات استعمارية وعنصرية على يد الاحتلال بشكل ممنهج، وهو ما يتزايد على إثر صمت المجتمع الدولي عن هذه الانتهاكات».

الخليج، الشارقة، 2019/8/14

6. إدانات فلسطينية لمنع طليب وعمر من دخول فلسطين: خوف من فضح الاحتلال

أثار قرار إسرائيل منع عضوتي الكونغرس الأميركي رشيدة طليب وإلهان عمر من الدخول إلى فلسطين يوم الخميس، استنكاراً وإدانة جهات رسمية فلسطينية اعتبرت أن القرار يعكس الخوف من فضح الاحتلال وإجراءاته بحق الفلسطينيين.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في تصريح له، "إن قرار إسرائيل منع عضوتي الكونغرس الأميركي رشيدة طليب وإلهان عمر من الدخول إلى فلسطين والتصريحات التحريضية ضدهما، يعكسان الخوف من فضح الاحتلال وإجراءاته الجائرة بحق شعبنا وأرضنا أمام الجمهور الأميركي والعالمي". وأضاف اشتية: "إسرائيل تحارب كل من لا يقبل نهجها الاحتلالي، وتحاول إسكات وتخويف الأصوات الحرة الداعية للسلام وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، القرار الإسرائيلي ضد طليب وعمر يؤكد أن العنصرية والديمقراطية لا يمكن أن ينسجما معاً".

من جانبها، أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي في بيان لها، بشدة قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي منع النائبتين في الكونغرس الأميركي رشيدة طليب وإلهان عمر من دخول فلسطين.

وقالت عشاوي إن "هذا القرار المعيب والأخلاقي من قبل حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف، يعدّ صفة للشعب الأميركي ويؤكد عدم احترام إسرائيل للشعوب وممثليهم المنتخبين، كما أنه يعتبر خروجاً على جميع القواعد والأعراف الدبلوماسية، واعتداءً على حق شعبنا في التواصل مع بقية

العالم". واستتكرت عشراوي موقف الرئيس ترامب الذي أيد قرار إسرائيل، بل حرّضها على نواب الشعب الأمريكي وهاجم ممثليه المنتخبين.

بدوره، قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، في بيان له إن "قرار الحكومة الإسرائيلية منع عضوتي الكونغرس رشيدة طليب وإلهان عمر من الوصول إلى فلسطين، يؤكد بشكل قاطع خوف إسرائيل من انكشاف اضطهادها العنصري وممارسات احتلالها ونظام الابرتهايد الذي أنشأته ضد الشعب الفلسطيني، وما قد تقوم به عضوتا الكونغرس من كشف للحقائق أمام الشعب الأمريكي".

وقال البرغوثي: "إن قرار حكومة إسرائيل لن يكسر مواقف رشيدة طليب وإلهان عمر التي نحييها، بل سيفضح أكثر إسرائيل وممارساتها ويساهم في كشف ما تحاول إسرائيل إخفاؤه عن العالم من خروق لحقوق الإنسان".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/16

7. السنوار يهدد الجيش الإسرائيلي إذا دخل غزة

رام الله: هدد قائد حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار، بإلحاق هزيمة نكراء بإسرائيل إذا فكرت في اقتحام قطاع غزة.

وقال السنوار: «سنكسر جيش الاحتلال المهزوم إذا دخل قطاع غزة، وسنمطر المدن الإسرائيلية برشقات صاروخية إذا حاول الاحتلال الدخول في حرب معنا». وأضاف خلال زيارته للعائلات بمناسبة عيد الأضحى في خان يونس، ضمن برنامج أطلقته «حماس»: «إذا ما وقعت الواقعة، فسנקسر جيش الاحتلال كسراً لا تقوم بعده قائمة، نحن نقصد ما نقول، ولا نلقي القول جزافاً، ويعرف الاحتلال أننا صادقون في قولنا».

ووصف السنوار العملية المنفردة التي وقعت على حدود غزة قبل أيام بفدائية وبطولية. وقال: «سنواصل عملنا حتى كسر الحصار، ودحر العدو الصهيوني، وتحقيق المصالحة». وتابع: «إن المقاومة تقف جانب الشعب الفلسطيني، وإنها تعمل على تجنبه أي حرب ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، ولكنها في الوقت ذاته تواصل تصنيع الصواريخ وحفر الأنفاق رغم الحصار». وشدد على أن «حماس» مستمرة في الحفاظ على مشروعها المقاوم، وأنها ستמضي قدماً في ملف المصالحة، وطي الانقسام إلى الأبد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/15

8. محذرا من المساس بالأقصى.. هنية يدعو لتفعيل المقاومة بكل أشكالها

غزة - الرأي: حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية صباح الأحد من أي خطوة من شأنها المساس بالمسجد الأقصى المبارك وأهله أو محاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني أو أي إجراء من شأنه تغيير الهوية الإسلامية للمسجد.

وشدد هنية في تصريح صحفي على أن "حماية الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية تتم في ظل معادلة تقوم على توحيد شعبنا وتراكم القوة وتفعيل المقاومة بكل أشكالها".

وقال إن قيادة حركة حماس "تتابع الإجراءات الصهيونية بحق المسجد الأقصى المبارك وقمع المصلين والمرابطين فيه والدعوات المتكررة لاقتحامه وخاصة في عيد الأضحى المبارك بما يشكل انتهاكاً ومساساً بحقوق ومشاعر ملايين المسلمين في أنحاء العالم كافة في هذه الأيام المباركة".

وأضاف: "إننا إذ نحیی أهلنا وإخواننا المرابطين في المسجد الأقصى المبارك لنحذر من أي خطوة من شأنها المساس بالمسجد وأهله أو محاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني أو أي إجراء من شأنه تغيير الهوية الإسلامية للمسجد".

وذكر هنية أن ما يجري في المسجد الأقصى يكشف مجدداً حقيقة البعد الديني للصراع ويعتبر مؤشراً على محاولة رسم أساطير صهيونية لا أصل لها، لذلك ندعو للعودة إلى أصل العلاقة مع هذا الاحتلال والتخلي عن أوهام التسوية والتعاون الأمني وضرورة سحب الاعتراف بالكيان عبر تصحيح البوصلة ووقف كل أشكال التطبيع مع العدو وإحياء المقاومة، إذ أن حماية الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية تتم في ظل معادلة تقوم على توحيد شعبنا وتراكم القوة وتفعيل المقاومة بكل أشكالها.

ودعا هنية الأمة العربية وشعبنا الفلسطيني إلى تحمل المسؤولية التاريخية تجاه ما يجري في القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك وإسناد أهلنا هناك المرابطين على أهم ثغر إسلامي، ودعم صمودهم لمواجهة المؤامرة الأخطر على أولى القبلتين وثالث المساجد التي لا يشد الرحال إلا إليها.

موقع حركة حماس، 2019/8/11

9. استشهاد شاب وإصابة آخر برصاص الاحتلال بزعم طعنهما شرطياً بالقدس

القدس: أعلنت وزارة الصحة استشهاد مواطن، لم تعرف هويته بعد، وإصابة اثنين آخرين برصاص قوات الاحتلال في البلدة القديمة من القدس المحتلة، مساء اليوم الخميس.

وكانت قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على شابين بدعوى تنفيذهما عملية طعن، وأصابتهما حارسا

من حراس المسجد الأقصى المبارك بعدما اقتحمته وأجبرت المتواجدين فيه على إخلائه.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/15

10. نتتياهو: "إسرائيل" أحبطت خلال العام الماضي أكثر من 600 عملية

رام الله: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، بهدم منازل منفذي عملية قتل الجندي الإسرائيلي، دفير سوريك، نهاية الأسبوع الماضي قرب الخليل جنوب الضفة الغربية. وأرسلت إسرائيل تعزيزات عسكرية أثناء أخذ قياسات المنازل خشية ردود فعل من السكان الفلسطينيين. وقال الجيش إن قواته قامت بأخذ قياسات منزليين في قرية بيت كاحل الفلسطينية جنوب الضفة الغربية حتى يتمكن المهندسون من التخطيط لأفضل الطرق لهدم المبنيين، ولم يتم تحديد موعد للهدم. وقال نتتياهو أمس: «لقد وصلنا إلى قتلة دفير خلال 48 ساعة. وقمنا بمسح منازل الإرهابيين، وقريباً سنهدمها»، وهنا نتتياهو عناصر جهاز الاستخبارات الداخلية «الشاباك» بعد اعتقال منفذي عملية القتل.

ولم يتبن أي فصيل فلسطيني العملية، لكن حركتي «حماس» و«الجهاد» رحبتا بالعملية وطالبتا الفلسطينيين في الضفة الغربية بالمزيد من هذه العمليات. وقال نتتياهو، مخاطباً الجنود الإسرائيليين «أنتم تعملون ليلاً ونهاراً من أجل أمن مواطنينا، شكراً لكم على مساهمتكم في القبض على القتلة». وتابع نتتياهو، في حفل منح شهادات التميز لموظفي جهاز (الشاباك) في مقر الرئاسة الإسرائيلية «بمجرد أن أصبحت التفاصيل معروفة، قلت بكل ثقة لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى نعرف هوية القاتل، وهكذا فعل الشاباك على مر السنوات، تم القبض على جميع القتلة دون استثناء، وعلى أي حال، سرق الإرهابيون الوحشيون حياة الإسرائيليين الأبرياء، ولم يمر وقت طويل قبل وصولنا إليهم»، مضيفاً أن إسرائيل أحبطت خلال العام الماضي أكثر من 600 عملية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/13

11. الكشف عن لقاء جمع قيادتي "القسام" و"سرايا القدس"

غزة: كشف رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة يحيى السنوار، اليوم الأربعاء، عن لقاء جرى قبل أيام بين قيادات حماس والجهاد الإسلامي السياسية والعسكرية، لمناقشة مشروع المقاومة وخططه للتحرير والعودة.

وقال السنوار خلال كلمة له في زيارة أجراها لإحدى العوائل في محافظة رفح ضمن زيارات حركة حماس للتهنئة بعيد الأضحى المبارك: إن حركته وفصائل المقاومة والقوى الوطنية والإسلامية ستواصل درب إعداد القوة ومراكمتها وإعداد العدة واستكمالها لمشروع التحرير والعودة.

وأوضح أن اللقاء الذي جرى قبل أيام كان على مستوى عال من القيادة قائلاً: "كنا قبل أيام في لقاء عالي المستوى ضم أشخاص من القيادة السياسية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي بحضور قيادة كتائب القسام وسرايا القدس".

وأضاف السنوار: "جلسنا قرابة ست ساعات، بكل حب وأخوة نناقش تفاصيل مشروع المقاومة والتحضيرات والترتيبات للتحرير والعودة وصد العدوان". وتابع "نحن وإخواننا في فصائل المقاومة بكتائب القسام وسرايا القدس يعملون ليل نهار، والجميع يشهد ويعلم تطور العمل الوطني، والعلامة البارزة والأشهر فيها، هي الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وغرفة العمليات المشتركة".

وقال السنوار: "إن كل فصائلنا وأجنحتنا العسكرية في قطاع غزة تطور عملها وتراكم قوتها وتعمل ليل نهار من أجل إنجاز الهدف الوطني الكبير، وهو التحرير والعودة". وأضاف "لن نفرط بسلاحنا ومقدراتنا وصواريخنا وأنفاقنا، وسنواصل بكم وبأبنائكم الذين يواصلون العمل ليل نهار لبناء هذه القوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/14

12. تحذيرات إسرائيلية من تطور العمليات في الضفة

الضفة المحتلة - الرأي: كشف تقرير إسرائيلي، اليوم الخميس، النقاب عن الأوضاع الأمنية التي قد تشتعل في أي لحظة بالضفة الغربية بسبب السياسة الإسرائيلية الأمريكية تجاه السلطة الفلسطينية وحياة التنسيق الأمني التي قد تنتهي في أي لحظة.

وقال الخبير العسكري الإسرائيلي أكير أورن، في تقرير نشره بموقع "واللا" العبري، إن "العلاقة القائمة بين بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب كفيلة بدهورة الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، لأن السياسة الحمقاء التي يتبعها ترامب بمعاقبة السلطة الفلسطينية مالياً تهدد استمرار التنسيق الأمني معها، وأوضاعها الاقتصادية، فيما تثبت حكومة نتنياهو فشل سياستها الردعية، وبدلاً من تغييرها، فإنها تفضل إطلاق التهديدات الجوفاء ضد الفلسطينيين".

وأضاف أورن، أن الأوضاع الأمنية غير مستقرة في الضفة الغربية، وقد تجلّى ذلك في العمليات الأخيرة التي استهدفت جنوداً ومستوطنين، ورغم الجهود الأمنية والعسكرية المتلاحقة لإلقاء القبض

على المتورطين فيها بفعل التنسيق القائم بين الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" و"وحدة اليمام" للمهام الخاصة، لكن النجاحات ليست مطلقة على الدوام. وأكد أن الواقع الأمني القائم في الضفة الغربية يعني توقع وقوع المزيد من العمليات المسلحة الأخرى، سواء بإطلاق النار، أو الطعن، أو اختطاف الجنود، وعمليات التفجير، وصولاً لتنفيذ هجمات انتحارية، وهذا يعني أننا سنبقى رهائن نوايا المنظمات الفلسطينية المسلحة، وتهديداتها التي قد تتفد بين حين وآخر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/15

13. حماس ترد على تهديدات غانتس باغتيال السنوار: تذكر رد المقاومة في العدوان الأخير على غزة

غزة - "القدس العربي": أشرف الهور: قللت حركة حماس من شأن تهديدات رئيس حزب "أزرق أبيض" الإسرائيلي بيني غانتس، التي توعدها فيها باغتيال قائد الحركة في القطاع يحيى السنوار، وتوعدت في ذات الوقت برد قاس على أي هجوم إسرائيلي ضد القطاع، وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي رداً على التهديدات الإسرائيلية "تهديدات رئيس ما يسمى بحزب "أزرق أبيض" الصهيوني بيني غانتس ضد قيادة حماس، هي محاولة لكسب أصوات المتطرفين في المجتمع الصهيوني". وأضاف منذراً "على غانتس أن يتذكر حين كان رئيساً للأركان، كيف كان رد المقاومة على العدوان على قطاع غزة في معركة حجارة السجيل والعصف المأكول" ويقصد الحروب التي شنتها إسرائيل عامي 2012 و2014.

إلى ذلك فقد أكد الناطق باسم حركة حماس أن الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال في عهد غانتس "دفع الكيان الصهيوني ثمنها، عبر إطلاق المقاومة لمئات الصواريخ، طالت تل أبيب والقدس المحتلة ومدينة حيفا، وعطلت العمل في مرافق حيوية في الكيان".

وأشار إلى أن تلك الصواريخ "أدخلت ملايين المستوطنين إلى الملاجئ، وكانت الفترة الأسوأ في حياة ما يسمى سكان غلاف غزة"، لافتاً إلى أن الجناح العسكري للحركة كتائب القسام تمكن من أسر جنود من جيش الاحتلال.

وأضاف متوعداً الاحتلال من مغبة الإقدام على أي عملية اغتيال جديدة ضد قادة حركته أو شن حرب ضد غزة "بالتأكيد رد المقاومة على أي جريمة إسرائيلية سيكون أضعاف المرات السابقة"، لافتاً إلى أن المقاومة طورت من قدراتها، وراكمت ما تستطيع من قوة تدافع بها عن شعبها.

وأشار إلى أن الهدوء الذي يبحث عنه غانتس، لن يحصل عليه "ما دام يحتل الأرض وينتهك المقدسات ويحاصر قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2019/8/15

14. حماس: اجتماع عباس بحفيدة راين استخفاف بتضحيات شعبنا

غزة - الرأي: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن اجتماع الرئيس محمود عباس بحفيدة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين في رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة "استخفاف بتضحيات شعبنا وشكل من أشكال التطبيع".

وقال المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح وصل وكالة "الرأي" إن الاجتماع "استخفاف بتضحيات شعبنا الفلسطيني واستفزاز لمشاعر أهالي الشهداء الذين لم يلتق معهم حتى بمناسبة عيد الأضحى المبارك".

وأضاف القانوع أن "هذه الاجتماعات المشبوهة التي تبحث عن وهم السلام والتعايش مع الاحتلال وتعزيز العلاقات مع أحزابه الصهيونية هي شكل من أشكال التطبيع وخنجر مسموم في ظهر قضيتنا الفلسطينية"، وفق تعبيره.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/14

15. "الشعبية": اللقاءات التطبيعية في رام الله طعنة لتضحيات شعبنا

غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن اللقاء التطبيعي الذي جمع رئيس السلطة محمود عباس مع وفد "الحزب الديمقراطي" الإسرائيلي الذي يضم في صفوفه مجرم الحرب ايهود باراك، استمرار في النهج التدميري ذاته وتسويق للأوهام، وطعنة لتضحيات شهداء وأسرى شعبنا.

وأدانت الجبهة في بيان لها الأربعاء، "بأشد العبارات" هذا اللقاء التطبيعي، واعتبرته إصرار من قبل "القيادة المتنفذة في م.ت.ف" على الاستمرار في إشاعة الأوهام وتقديم التنازلات المجانية، "والسير في نهجها التدميري الذي يلحق أشد الضرر بشعبنا وثوابته".

وقالت الجبهة إن "هذه اللقاءات تشجع على استمرار اللقاءات التطبيعية العربية والإسلامية ويضر بجهود حركة مقاطعة وعزل الكيان الصهيوني ويوفر للأنظمة الرجعية الغطاء الفلسطيني الرسمي".

وتابعت "إصرار النهج التقليدي المدمر على فتح مقر المقاطعة برام الله للقاءات الصهاينة يضرب مصداقية التوجهات التي أعلنها الرئيس محمود عباس حول وقف التعامل مع الاتفاقيات الموقعة مع

الكيان الصهيوني كما تكشف زيف المواقف الرسمية المعلنة بكونها ليست سوى فقاعات في الهواء لم يراها شعبنا حقيقةً مترجمة على الأرض".

فلسطين أون لاين، 2019/8/14

16. حماس: اعتداءات "إسرائيل" بالقدس والأقصى ستؤدي لمزيد من العمليات

غزة/ محمد ماجد: قالت حركة "حماس"، الخميس، "إن الاعتداءات الإسرائيلية المنظمة والمتكررة التي تستهدف مقدساتنا وأهلنا ستؤدي إلى مزيد من العمليات التي تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنين بكل طرق المقاومة المشروعة".

جاء ذلك تعقيباً على استشهاد فلسطينيين اثنين، برصاص الشرطة الإسرائيلية، بزعم طعنهما أحد أفرادها في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وأضافت حماس: "إن باحات المسجد الأقصى وأحياء مدينة القدس تشهد غضبا فلسطينيا متصاعداً ناجم عن الاعتداءات الإسرائيلية الهمجية المنظمة والمتكررة التي تستهدف مقدساتنا وأهلنا بأبشع الأساليب".

وشددت على أن تلك الممارسات "ستؤدي إلى مزيد من العمليات التي تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه بكل طرق المقاومة المشروعة".

وأوضحت: "استشهاد شابان فلسطينيان أثناء محاولتهما تنفيذ عملية طعن بالقدس يحمل رسالة الغضب الفلسطيني، والتي تشير إلى استعداد شعبنا للتضحية دفاعاً عن الأقصى والقدس".

ولفتت إلى أن المسجد الأقصى "خط أحمر، وأن مدينة القدس ستبقى إسلامية وعربية الهوية". وحثت حماس: "الاحتلال من مواصلة إجرامه ومخططاته التهويدية التي تستهدف المسجد الأقصى ومدينة القدس، والتي يتحمل وحده نتائجها".

ودعت "إلى تكثيف الزيارات للأقصى في هذه المرحلة العصيبة التي يتعرض فيها للخطر الشديد"، مشيرة أن "دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وستبقى سراجاً منيراً للأقصى، ونارا تحرق المحتلين وقطعان المستوطنين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/8/16

17. السنوار يشيد بصمود عوائل غزة

غزة . «القدس العربي»: قال يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، إن العوائل الفلسطينية هي «الذخر الاستراتيجي» لمشروع التحرير والعودة، وهي الحاضنة الطبيعية للمقاومة

التي أثبتت أنها على قدر المسؤولية. كما أكد أن حركته تبذل جهودا لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، وذلك في مستهل زيارات شرعت فيها قيادة حماس لمئات العوائل الغزية. وقال في مستهل قيادة حماس بزيارات لقراية 600 عائلة في قطاع غزة بمناسبة العيد: «لولا عوائلنا الكريمة لما تمكنت المقاومة من الصمود في وجه العدوان الإسرائيلي». وأشار إلى أن «مسيرات العودة شكلت نموذجا وصورة حية لتمسك أهاليها بحقوقهم بالعودة وحقوقهم بالعيش بكرامة».

وأمس، دشنت حركة حماس حملة زيارات كبيرة بعنوان «تواصل»، بمشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، والسنوار، إلى جانبهما أعضاء المكتب السياسي وقيادات الحركة في مناطق القطاع. وحسب ما أعلنت الحركة على موقعها الرسمي ستقدم قيادتها التهنئة للعائلات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

القدس العربي، لندن، 2019/8/14

18. يديعوت: طائرات مسيّرة انطلقت من غزة وعادت دون إسقاطها

قالت قوات الاحتلال الإسرائيلية الثلاثاء، إن طائرات مسيرة صغيرة اخترقت المنطقة الحدودية في جنوب قطاع غزة. وذكر الموقع الإلكتروني لـ"يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن اثنتين من الدرونات عادت مساء الاثنين إلى غزة فوراً بعد أن اخترقت الحدود دون تشكيل أي خطر ولم يتمكن جيش الاحتلال الإسرائيلي من إسقاطها.

موقع "عربي 21"، 2019/8/13

19. المقاومة تتسبب بـ"صدمة نفسية" لجنود الاحتلال الجدد

القدس المحتلة: أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الثلاثاء (13-8)، أن الجنود "الإسرائيليين" الذين تجندوا حديثاً في جيش الاحتلال، ويسكنون مستوطنات قرب غزة، "يعانون من صدمات نفسية".

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن هؤلاء المستوطنين ولدوا عام 2001، وهو العام الذي بدأ فيه إطلاق صواريخ المقاومة من قطاع غزة؛ حيث يعانون منذ 18 عاماً من جولات تصعيد متتالية مع المقاومة. وأشارت يديعوت إلى أن جيش الاحتلال أصبح قلقاً من هذه الظاهرة، حيث عقد رؤساء مجالس بـ"مستوطنات غلاف غزة" جلسة طارئة لمناقشة هذا الوضع.

ونبّهت لأن هذه الصدمات النفسية أثرت على المتجندين حديثاً من "غلاف غزة"؛ حيث انسحب بعضهم من الوحدات القتالية، وكذلك عجز البعض الآخر عن التصرف تصرفاً صحيحاً خلال مدة التجنيد.

وبحسب "يديعوت أحرونوت"؛ فإن مجالس مستوطنات "غلاف غزة" قررت البدء بعمل خطة للتعامل مع هذه الظاهرة المقلقة، وقرروا تجنيد خبراء بالخدمة الاجتماعية والنفسية لفحص سبل معالجة الصدمات النفسية للمتجندين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/13

20. حماس: إحباط العمليات ما كان ليتم لولا العلاقة بين السلطة والاحتلال

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن المزاعم التي أدلى بها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي حول إحباط جهاز "الشاباك" لأكثر من 600 عملية خلال العام الماضي ما كانت لتتم "لولا العلاقة القائمة بين السلطة والاحتلال والعمل المتبادل بينهما، والتنسيق الأمني المتواصل في ملاحقة المقاومة والشباب النائر".

وجاء تصريح حماس في أعقاب تباهي نتنياهو بـ"إنجازات" جهاز "الشاباك" الإسرائيلي على المهام التي يقوم بها، مدّعياً أن "الشاباك" يجري أنشطة واسعة النطاق بشكل هائل من أجل إحباط عمليات أخرى".

ودعا الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع في تغريدة على حسابه بموقع "تويتر" إلى خروج قرار السلطة ومنظمة التحرير بـ"وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال حيّز التنفيذ ووقف ملاحقة المقاومة".

فلسطين أون لاين، 2019/8/12

21. الاحتلال الإسرائيلي يعلن اعتقال منفذي عملية عتصيون

"القدس العربي": اعتقل جهاز الأمن الإسرائيلي الداخلي "الشاباك"، فجر السبت، 4 فلسطينيين، بشبهة قتل جندي إسرائيلي، الخميس الماضي.

وذكرت مواقع فلسطينية، مساء السبت، أن المعتقلين من قرية بيت كاحل في الخليل وهم شقيقان اثنان وقريبهما من عائلة عسافرة وزوجة أحدهما.

وكانت قوات كبيرة من الجيش والمخابرات داهمت القرية فجرا ونفذت عملية الاعتقال. ووفق التلفزيون الإسرائيلي، فقد تم العثور على السيارة التي نفذت بها العملية وهي من نوع "هونداي" بيضاء.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، من بينها صحيفة "يديعوت أحرنوت"، "سمح الشاباك بنشر معلومات بشأن اعتقال فلسطينيين اثنين في قرية بيت كاحل شمالي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بشبهة قتلها الجندي دبير شوريك قرب بيت لحم، يوم الخميس الماضي".

وأوضحت يديعوت أحرنوت أن الفلسطينيين الآخرين اعتقلا بشبهة مساعدتهما المنفذين الرئيسيين لعملية الطعن.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن الخميس عثوره على جثة جندي (18 عاما) في منطقة مستوطنات غوش عتصيون، قرب بيت لحم.

القدس العربي، لندن، 2019/8/10

22. لجنة المتابعة الفلسطينية ترفض تصريحات وزير العمل اللبناني وتحذر من تداعياتها

بيروت: رفضت لجنة المتابعة الفلسطينية في لبنان، تصريحات صحفية لوزير العمل، وعدتها إمعانا في التشدد وإصرارا على توتير الأجواء، وتعهد إغلاق الباب أمام الحلول.

وكان وزير العمل في لبنان، كميل أبو سليمان، استغرب في تصريح له، صباح اليوم الاثنين، مناقشة الإجراءات التي اتخذها، بمنع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من العمل، داخل الحكومة في اجتماعها الأخير. وقال "أبو سليمان" إنه متمسك بخطته حول ما أسماه (تنظيم العمل)، وهي التي تمس حياة ومستقبل جميع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتؤدي إلى القتل البطيء لكل لاجئ فلسطيني.

وقالت "اللجنة" في بيان لها، اليوم الاثنين، إن تصريح وزير العمل يعد خروجاً عن حالة التفاهم، التي جرت في المجلس النيابي أثناء الجلسة الأخيرة، وخلصت إلى المعالجة السريعة ومن داخل الحكومة.

وعدت أن تصريح وزير العمل، يؤكد سعيه إلى خلق أزمة فلسطينية لبنانية، بإصراره على منع اللاجئين الفلسطينيين من العمل، لأن ذلك سيؤدي إلى مشاكل سياسية واجتماعية خطيرة.

وأكدت "لجنة المتابعة" على مطلب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلغاء قرارات الوزير، ونقل الملف لمجلس الوزراء، وإلغاء إجازة العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ودعت لجنة المتابعة في ختام بيانها، إلى تجديد التحركات الشعبية يوم الجمعة القادم "جمعة الغضب 5"، حتى تحقيق مطالب اللاجئين العادلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/12

23. نتتياهو يسعى لإقناع ترامب بضم أجزاء من الضفة

رام الله: كفاح زبون: يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، إلى الحصول على إعلان من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بدعم إسرائيل في خطتها لفرض سيادتها على أجزاء من الضفة الغربية، تشمل المستوطنات، وذلك قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر المقبل. وأكد مسؤولون في مكتب نتتياهو لموقع «تايمز أوف إسرائيل» مساعيه في هذا الاتجاه، مشيرين إلى أن نتتياهو يدرك أنه لن يتمكن من اتخاذ مثل هذه الخطوة الجريئة، دون مساندة دبلوماسية من البيت الأبيض.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/13

24. نتتياهو يدعم اقتحام الأقصى

شدد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، على أنه لم يأمر بمنع المستوطنين من اقتحام ساحات المسجد الأقصى أول أيام الأضحى، معتبرا أن كل ما يُقال في ذلك الصدد على مواقع التواصل الاجتماعي، "لا يعنيه". وقال نتتياهو، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت)، إنه دعم اقتحام المستوطنين لإحياء ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل" عبر اقتحام المسجد الأقصى، كما يفعل في كل عام، مضيفا أنه كان يريد "تأمين" الاقتحام فقط.

عرب 48، 2019/8/11

25. "إسرائيل" تمنع دخول عضوتين مسلمتين بالكونغرس الأمريكي

القدس المحتلة - بتر: منعت سلطات الاحتلال دخول العضوتين في الحزب الديمقراطي الأمريكي رشيدة طليب وإلهان عمر من دخول إسرائيل لما اعتبرته "الأضرار الكبيرة بصورتها". وذكرت "قناة 12" الإخبارية العبرية، اليوم الخميس، أن منع السلطات الإسرائيلية العضوتين، أثار عاصفة من الانتقادات.

ونقلت القناة عن مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن الأمر يتعلق بتجاوز الخطوط الحمراء مع الحزب الديمقراطي، في وقت تراجع فيه العلاقات الإسرائيلية مع هذا الحزب في السنوات الأخيرة، ولا سيما إبان ولايتي الرئيس السابق باراك أوباما.

وأشارت إلى خشية إسرائيل أن تؤدي الزيارة لإعطاء زخم لأجندتيهما السياسية، ولا سيما دعمها لحركة المقاطعة العالمية ضد إسرائيل، فيما تبحث السماح فقط للنائب رشيدة طليب بزيارة عائلتها الفلسطينية بالضفة الغربية.

الدستور، عمان، 2019/8/15

26. كاتس يهدّد باستهداف قادة حماس خلال الحرب المقبلة

هدّد وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، خلال لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم، الإثنين، باستهداف قادة حركة حماس خلال الحرب المقبلة على قطاع غزة. وحمل كاتس حركة حماس "مسؤوليّة كل عمليّة تحدث.. علينا أن نعي دوماً أننا نعيش في واقع تعمل فيه إسرائيل على تقليص قوّة حماس، تقضي على تهديد الأنفاق، وتحسّن الأوضاع الأمنيّة"، وأضاف "لن نحتمل هذا الواقع"، في إشارة إلى عمليات التسلل المتكرّرة من قطاع غزة، والتي أسفرت عن سقوط 5 شهداء برصاص الاحتلال الإسرائيلي، يومي السبت والأحد الماضيين. وادّعى كاتس أن الاحتلال أمام وضعين، هما "الوضع الحالي الذي نردّ فيه على كل نشاط (في قطاع غزة)؛" أمّا الاحتمال الثاني فهو "في وضع معيّن سننتقل للحرب، ستسقط فيها صواريخ على إسرائيل، وسنعمل فيها على هزيمة حماس". وزعم كاتس أنه بالإمكان "إسقاط حكم حماس"، وأردف "الآن، سياساتنا واضحة، نشدّد على الهدوء ونردّ على كل نشاط. لكن قد تأتي اللحظة التي تقرر فيها إسرائيل أن تعمل بشكل شامل، لن تكون هناك حصانة لقادة حماس ولن نحتمل 'اللا هدوء' في غزة والضفة الغربية".

عرب 48، 2019/8/13

27. كاتس يصطف إلى جانب إردان ردّاً على احتجاج الأردن

اصطفّ وزير الخارجيّة الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يوم، الأربعاء، إلى جانب وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، إثر احتجاج أردنيّ على دعوات الأخير لتغيير "الوضع القائم" في المسجد الأقصى المبارك. وقال كاتس، خلال لقاء معه على الإذاعة العامة الإسرائيليّة، صباح اليوم، إنّ "الأردن مفوّض من قبل الإسلام على الأماكن المقدّسة"، لكنّه استدرك "يحقّ للوزير إردان طرح مقترحات للنقاش، هو لم يفرض مقترحه إنما طرحه. السيادة على الأقصى هي لإسرائيل".

عرب 48، 2019/8/13

28. كاتس يهنئ نظيره البحريني بمناسبة "الأضحى": أطلع لرؤيتك قريبا

هنأ وزير الخارجية الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، بمناسبة حلول عيد الأضحى، في تغريدة باللغة العربية بموقع "تويتر".
وجاء في التغريدة: "صديقي خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين، أود أن أتمنى لك ولشعب البحرين عيداً مباركاً بمناسبة عيد الأضحى".
صديقي خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين، أود أن أتمنى لك ولشعب البحرين عيداً مباركاً بمناسبة عيد الأضحى. وأضاف: "أتمنى أن يؤدي تراث أبناء إبراهيم، الذي شاركه معكم إلى السلام والأخوة بين الشعبين وإلى التعاون بين البلدين، أطلع إلى رؤيتك مرة أخرى قريبا".

عرب 48، 2019/8/13

29. الجيش الإسرائيلي يلغي تدريبات بسبب "عدم وضوح" خطط الميزانية

رام الله: ألغى الجيش الإسرائيلي تدريبات مخصصة لقوات الاحتياط، بما فيها الوحدات البرية، كانت مقررة نهاية العام الحالي، لاعتبارات تتعلق بالميزانية.
وأشارت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إلى أنه تم إبلاغ كبار ضباط الاحتياط بإلغاء التدريبات، بما في ذلك التي كانت مقررة للفرقة البرية في «المنطقة الجنوبية»، أي قطاع غزة.
وأرجع مسؤولون في الجيش الإسرائيلي عملية إلغاء التدريبات إلى التغييرات التي قادها رئيس الأركان أفييف كوخافي، وعدم الوضوح فيما يتعلق بخطط الميزانية، وكذلك وجود حكومة غير ثابتة حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/14

30. جيش الاحتلال يقرر بناء جدار جديد على حدود غزة

قالت وسائل الإعلام العبرية، صباح اليوم الثلاثاء، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرر بناء جدار أمني جديد على حدود قطاع غزة. وذكرت القناة السابعة العبرية، أن القرار جاء بموافقة رئيس الوزراء ووزير الجيش نتنياهو، حيث تقرر إنشاء الجدار، لمنع التسلل من قطاع غزة. وأضافت، أن الجدار سيكون بارتفاع 6 أمتار وعلى امتداد 9 كيلومتر، وسيكون بالمناطق المحاذية للحدود الشمالية لقطاع غزة.

ولفتت القناة السابعة، إلى أن مكتب رئيس الوزراء نتنياهو، والجيش الإسرائيلي، يسعون حاليا إلى إيجاد تمويل لهذا المشروع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/13

31. "ميرتس" مع "حق اليهود" بالصلاة في المسجد الأقصى

بررت الرئيسة السابقة لحزب "ميرتس"، عضو الكنيست تمار زندبرغ، اقتحام المستوطنين لباحات الحرم القدسي الشريف، معتبرة أن من حق اليهود ممارسة طقوسهم الدينية في المسجد الأقصى المبارك.

جاء لك في تغريدة لزندبرغ على صفحتها الرسمية على موقع "تويتر" جاء فيها أنه: "حرية العبادة حق من حقوق الإنسان". مضيفة أن "اليهود الحق في الصلاة في الحرم القدسي الشريف، أقدس مكان في عقيدتهم".

وأضافت أن هذا الحق يسلب من اليهود "بسبب نزاع وطني ديني عنيف وطويل الأمد". معتبرة أن "أفضل طريقة لضمان حرية العبادة لليهود على جبل الهيكل (التسمية اليهودية للحرم القدسي)، هي اتفاق سياسي يتضمن، من بين أمور أخرى، تنظيم دخول أبناء وبنات جميع الأديان إلى أماكنهم المقدسة".

بدورها، كتبت عضو "ميرتس" التي سبقت زندبرغ في منصب رئاسة الحزب الصهيوني، زهافا غلثون، "أنا أؤيد حق اليهود في الصلاة بالحرم القدسي، لكن أعتقد أنه ينبغي التمييز بين الحق والوعي في ممارسة هذا الحق، في وضع سياسي وديني متفجر".

وفي هذا السياق، قال الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، والمرشح في المقعد الثاني للقائمة المشتركة، النائب د. إيمان شحادة، أن "حزب ميرتس جزء من الإجماع الصهيوني ولو تقنع بقناع اليسار المزيف. هذا الحزب سقط في امتحانات عديدة منها موقفه في انتفاضة الأقصى عام 2000 حين صمت على القتل ونهجه وكان جزء من حكومة (إيهود) باراك التي قتلت وقمعت المطالب القومية الفلسطينية".

عرب 48، 2019/8/12

32. هآرتس: فشل الحملة السعودية باليمن خبر سيئ لـ"إسرائيل"

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقالا تحليليا قالت فيه إن فشل الحملة العسكرية السعودية في اليمن يشكل خبرا سيئا لإسرائيل، مشيرة إلى أن دول الخليج أصبحت تتجه نحو إيران. وقال الكاتب

عاموس هاريل إن تعاضم النفوذ الحوثي بالمنطقة يساعد في تسهيل عملية تهريب السلاح الإيراني عبر البحر الأحمر لينتهي به المطاف في أيدي حركة حماس وهو ما يثير المخاوف. ويشير إلى أن علامات التصدع بدأت تظهر في التحالف الذي كانت الولايات المتحدة تأمل في تسخيره ضد إيران، ويبدو أن سياسة ضبط النفس الأميركية تدفع دول الخليج لإعادة النظر في سياستها مع إيران مما يفسر تغيّر الموقف الإماراتي. وتعتقد الصحيفة أن غياب الدعم الإماراتي سيؤدي بشكل حتمي لفشل طموحات السعودية في هزيمة الحوثيين باليمن، مما يسمح لإيران بالاعتماد عليهم في تهريب السلاح عبر مضيق باب المندب، بحيث يكون قطاع غزة إحدى محطاته الأخيرة.

الجزيرة.نت، 2019/8/10

33. حاخام يهودي: اقتحامات المستوطنين لـ"جبل الهيكل" لا علاقة لها بالديانة اليهودية

الناصرة- "القدس العربي": بعيدا جدا عن جمهور الحاخامات، يؤكد حاخام من أتباع طائفة اليهود المتزمتين الأصوليين (الحريديم) أن اقتحامات المستوطنين لـ"جبل الهيكل" (الحرم القدسي الشريف) لا علاقة لها بالديانة اليهودية. ويوضح الحاخام الياهو كاوفمان، أن قادة المستوطنين الذين يقتحمون الأقصى هم إما علمانيون وإما غريبو الأطوار ممن يؤيدون أصلا فصل الدين عن الدولة. ويستذكر كاوفمان في مقال بعنوان "الحرم بيد الاستقرازيين" أن الثغرة الأولى وقعت في 1929 والتي تسببت في "هبة البراق" عندما قام أتباع الحركة التصحيحية غير المتدينين داخل حركة "حيروت" الحركة الأم لـ"الليكود" بالتحرش بالعرب وبأيديهم كاسات مشروب خلال يوم الصيام في "ذكرى خراب الهيكل".

وقال كاوفمان إن حاخامات "الحريديم" عدا الحاخام يتسحاق يوسف لم يبادروا لدعوة اليهود للامتناع من زيارة استقرازية للحرم القدسي رغم أن كبار الحاخامات التاريخيين حظروا مثل هذه الزيارات. وتابع كاوفمان: "اليهودي المتدين الذي يصوم في ذكرى خراب الهيكل يكون غارقا من أخمص قدمه حتى رأسه بالصيام والصلوات والمرثيات. معظم هؤلاء الذين يصلون للصلاة في "حائط المبكى" يأتون للتعبير عن مكنونات قلوبهم من أجل الخلاص وصعود بني إسرائيل لسكك التوبة والفرائض. لا يتسع المقام هنا للتفصيل كيف حرّم الحاخامات الكبار زيارة الحرم القدسي في عصرنا وتبيان عوامل ذلك. ليس صدفة أن من يقود الاستقرازيين في زيارة الحرم القدسي هم من المستوطنين المتطرفين ممن لا يحرصون كثيرا على تطبيق الفرائض الدينية ويتواصلون مع كارهي الدين في

قضايا غير دينية واثنان منهم كانا نائبين في الكنيسة وهما موشيه فيغلين ويهودا غليك".
القدس العربي، لندن، 2019/8/13

34. "إسرائيل" تدرج قانون القومية في المنهاج التعليمي الرسمي

تل أبيب - القدس دوت كوم - "عرب 48": قررت وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، إدراج "قانون القومية" العنصري، في المنهاج التعليمي الرسمي لموضوع المدينيات وإجبار الطلاب على دراسته للتحضير لامتحان البجروت، بداية من العام الدراسي المقبل، بحسب ما كشفت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الخميس.

وأوضحت القناة أن المنهاج الرسمي لموضوع المدينيات سيحتّم على الطلاب دراسة صيغة القانون، ومعناه، بما يتلاءم مع تفسير الحكومة الإسرائيلية اليمينية التي أقرت القانون في تموز/ يوليو العام الماضي.

وأشارت إلى أن قرار الوزارة تأتي بزعم "زيادة وعي الطلاب العرب والدروز" ببند القانون، في أعقاب المعارضة الواسعة الذي عبّر عنها المجتمع العربي، حيث يعتبر المواطنون العرب أن القانون يؤسس لنظام الأبرتهيد، ويتألف من بنود تؤكد التفوق العرقي لليهود، ويجعل التمييز ضد العرب مبررا وشرعيا.

وذكرت القناة أن الوزارة بدأت بتنظيم دورات تأهيلية لمعلمي المدينيات في المدارس العربية، للاستعداد لما وصفته بـ"التحديات العاطفية" في ظل معارضة المواطنين العرب للقانون.

القدس، القدس، 2019/8/16

35. الليكود يرفض "تجريم" الكاميرات في مراكز الاقتراع العربية

رام الله: رفض حزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل الرأي القانوني للنائب العام أفيحاي ماندلبليت، الذي قال فيه إن زرع كاميرات مراقبة في مراكز الاقتراع في البلدات العربية قد يشكل جريمة جنائية. وكان ماندلبليت سلم رأيه القانوني الأسبوع الماضي قبيل جلسة للجنة الانتخابات المركزية حول ما إذا كان سيُسمح للحزب الذي يرأسه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، باستئناف عملية زرع الكاميرات، التي بدأها في الانتخابات السابقة في شهر أبريل (نيسان)، في الانتخابات المقبلة في 17 سبتمبر (أيلول).

وأعلن ماندلبليت رفضه نصب كاميرات مراقبة سرية في مراكز الاقتراع العربية في الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة.

ويقول الليكود إن هدفه هو منع التزوير في البلدات العربية، لكن الأحزاب العربية وأحزاب اليسار تقول إن وضع الكاميرات يهدف إلى ترهيب المواطنين العرب ومنعهم من الإدلاء بأصواتهم بهدف تخفيض عددهم. وقال مندلبليت: «على الرغم من أنه لا يمكن القول بشكل قاطع إن وضع الكاميرات في صناديق الاقتراع في حد ذاته يشكل جريمة جنائية للتدخل في المسار الصحيح للانتخابات، غير أنه في بعض الحالات قد يشكل وضع الكاميرات أسسا للجريمة». وأضاف ماندلبليت أيضا أن «قرار وضع كاميرات في صناديق الاقتراع أمر أساسي لجريمة جنائية يعتمد على ظروف كل حالة وليس بشكل قاطع».

وفي رده على رأي النائب العام، ادعى الليكود أن أي توجيه «لا يسمح بمراقبة عملية التصويت في محطات الاقتراع غير مقبول». وقال الحزب إن «الليكود سعى إلى التحقق من مئات مراكز الاقتراع التي ظهرت فيها شكوك بوجود تزوير في الوسط العربي في الانتخابات الأخيرة، والتي لم يتم فحصها حتى الآن».

وفي إشارة ظاهرة إلى المسؤولين في مكتب النائب العام، زعم الليكود: «الآن، يحاولون بكل طريقة منع مراقبة أساسية لعملية الاقتراع بصورة قد تمس بالديمقراطية وطهارة الانتخابات. هذا أمر غير مقبول».

خلال الجلسة التي أجريت في الأسبوع الماضي، أشار ملتسر إلى أدلة سلمها الليكود بعد انتخابات أبريل وقال إن الشرطة ما زالت تحقق في القضية. وقال متحدث باسم لجنة الانتخابات إن ملتسر سيتوصل إلى قرار بهذا الشأن في الأسبوع المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/15

36. استطلاع رأي يظهر استمرار المنافسة بين "الليكود" و"أزرق أبيض"

رام الله: أظهر استطلاع جديد للرأي في إسرائيل احتفاظ كل من حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض» على قوتيهما، بفارق مقعد واحد لصالح «الليكود».

وأجري الاستطلاع من قبل معهد «ميدغام» لصالح القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي.

وحظي «الليكود» بـ30 مقعداً، و«كاحول لافان» (أزرق أبيض) بـ29 مقعداً، و«القائمة المشتركة» بـ11 مقعداً، و«يمينا» (تحالف اليمين) بـ11 مقعداً، و«يسرائيل بيتينو» بـ10 مقاعد، و«يهדות هتوراه» بـ8 مقاعد، و«شاس» بـ7 مقاعد، وتحالف «العمل» و«غيشر» بـ7 مقاعد، و«المعسكر الديمقراطي» بـ7 مقاعد.

وفي الانتخابات السابقة حصل حزبا «الليكود» و«أزرق أبيض» على هذه الأرقام نفسها، ولم يستطع زعيم الحزب الأول بنيامين نتنياهو، الذي حصل على مقاعد أكبر ضمن تحالف اليمين، تشكيل حكومة.

ويشير الاستطلاع إلى أن «الليكود» وكتلة اليمين والأحزاب الدينية المتشددة لن يكونوا قادرين على تشكيل حكومة بهذا العدد من المقاعد، ولا حزب «أزرق أبيض» مع حلفائه. وهذا يعني أن حزب «يسرائيل بيتينو» بزعامة أفيغدور ليبرمان سيكون بمثابة بيضة القبان التي تقرر أي الكفتين ترجح من أجل تشكيل حكومة قادمة. ويحتاج أي كتل إلى 61 مقعداً لحسم تشكيل الحكومة.

وعلى الرغم من ذلك، ما زال نتنياهو بالنسبة للمصوتين في الاستطلاع يتصدر قائمة الأكثر ملاءمة لتشكيل الحكومة المقبلة بـ41 في المائة، مقابل 32 في المائة لبني غانتس من حزب «أزرق أبيض». وطلب خلال الاستطلاع من أعضاء «الليكود» اختيار مرشحهم لخلافة نتنياهو من داخل حزبه إذا لم يتمكن من تشكيل الحكومة المقبلة، فجاء عضو الكنيست، جدعون ساعر، أبرز خصوم نتنياهو داخل «الليكود»، في المرتبة الأولى. وجاءت النتائج لصالح ساعر 22 في المائة، وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان 12 في المائة، وزيرة الثقافة ميري ريغيف 12 في المائة، وزير الخارجية يسرائيل كاتس 9 في المائة، ورئيس الكنيست يولي إدلشتاين 6 في المائة.

وتشير هذه النتائج مخاوف حول بقاء حالة عدم اليقين في إسرائيل. ويوجد أمام نتنياهو احتمالات عدة، منها الاشتراك في ائتلاف مع حزب «أزرق أبيض» أو الاتفاق مع ليبرمان أو مواجهة الفشل مرة أخرى في تشكيل حكومة في إسرائيل. ويشترط حزب «أزرق أبيض» من أجل التحالف مع «الليكود» عزل نتنياهو أولاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/14

37. "إسرائيل" تعلن تبني فرض تقسيم الأقصى

القدس: قال وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان إنه "يجب تغيير الوضع الراهن (الاستتكو) في المسجد الأقصى حتى يستطيع اليهود الصلاة فيه. وأضاف إردان في تصريحات له: "من حق اليهود الصلاة في الأقصى بشكل فردي، أو جماعي، في مكان مفتوح أو مكان مغلق" أي داخل مصليات المسجد الأقصى".

وتأتي تصريحات إردان بعد يومين من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي قال خلالها إن "من حق اليهود أحياء ذكرى خراب الهيكل في "جبل الهيكل"، وأكد أنه هو من قرر إدخال اليهود للأقصى في أول أيام عيد الأضحى المبارك.

كما قال قائد شرطة "لواء القدس" لا يوجد وضع راهن عندما يتعلق الأمر بجبل الهيكل".
وكالة معاً الإخبارية، 2019/8/14

38. "الأوقاف" تدين إفراغ "الأقصى" وتدعو لإيقاف الهجمة عليه

رام الله: أدانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إفراغ قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى المبارك من المصلين والمرابطين مساء اليوم الخميس، "في خطوة استفزازية جديدة تضاف إلى الخطوات السابقة، والتي تأتي ضمن محاولات تثبيت التقسيم الزمني والمكاني داخل المسجد كمقدمة للاستيلاء عليه".

وطالبت الوزارة في بيان لها، "المجتمع الدولي بإيقاف هذه الهجمة المسعورة، والتي تدفع بالمنطقة جميعها إلى حالة من التوتر الديني الذي سيؤدي إلى جرننا لحرب دينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/15

39. مواجهات عنيفة وإصابات بعد محاولات قوات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى في عيد الأضحى

القدس: اقتحم 450 مستوطناً، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال.

وأفاد مراسلنا، بأن المستوطنين نفذوا اقتحامهم عبر مجموعات، وهرولوا خلال دقائق من باب السلسلة، وسط تجدد المواجهات، فيما أغلقت تلك القوات باب المغاربة، بعد تمديد فتحه أمام هؤلاء المتطرفين لمدة ساعة تقريباً.

وانسحبت قوات الاحتلال من المسجد الأقصى، وسط هتافات التكبير من قبل المصلين. وكان عشرات المستوطنين قد تجمعوا خارج باب المغاربة منذ الساعة السابعة والنصف صباحاً، بالتزامن مع صلاة عيد الأضحى المبارك، لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" المزعوم، ولكن وجود 100 ألف مصل داخل باحاته حال دون اقتحامهم في تلك الفترة.

يشار إلى أن عشرات المصلين قد أصيبوا بالأعيرة المطاطية وقنابل الغاز والصوت، الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي بغزارة تجاههم، عقب اقتحامها باحات الأقصى، من بينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عدنان الحسيني، ورئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، اللذين أصيبا بجروح طفيفة.

وحسب المصادر الطبية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، فقد تم تسجيل نحو 40 إصابة في صفوف المصلين، بالأعيرة المطاطية أو بشظايا قنابل الصوت، وأخرى بحالات اختناق، بينها إصابة طفل بشظايا قنبلة صوت.

وحسب المصادر، من بين هذه الإصابات التي وصلت إلى مستشفى المقاصد و "هداسا عين كارم" 14 إصابة وصفت بالمتوسطة، جراء الاعتداء الوحشي من قبل قوات الاحتلال عليهم بالهراوات. فيما أعادت قوات الاحتلال فتح بوابات المصلى القبلي بعد إغلاقه لساعات، وانسحبت من محيط المكان، كما أعتقل 5 مصلين لم تعرف هويتهم بعد، خلال عملية اقتحام ساحات الأقصى. يشار إلى أن أكثر من 100 ألف مصل أدوا صلاة عيد الأضحى المبارك في رحاب الأقصى المبارك، بالتزامن مع النداءات المتكررة للبقاء بداخله، تحسباً لدعوات المستوطنين باقتحامه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/11

40. اتساع دائرة الأسرى المضربين عن الطعام إلى 49 فلسطينياً

رام الله: أكد مركز «أسرى فلسطين للدراسات»، أمس، أن 6 أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، في اليوم الثاني لعيد الأضحى، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم الإداري، بينما ارتفع عدد الأسرى المتضامنين معهم إلى 49 أسيراً.

وقال الناطق الإعلامي للمركز، رياض الأشقر، إن 30 أسيراً من الجبهة الشعبية (في سجون النقب، وعوفر، وريمون، وجلبوع) انضموا أمس إلى الإضراب التضامني مع الأسرى المضربين، للضغط على الاحتلال بغرض الاستجابة لمطالبهم، بالإضافة إلى 19 أسيراً كانوا أصلاً مضربين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/13

41. "القدس الدولية": المقدسيون انتصروا في معركة الوعي

بيروت: قال المدير العام لمؤسسة "القدس الدولية"، ياسين حمود، اليوم الأحد: إن "الجماهير المقدسية انتصرت في معركة الوعي حين قدمت أولوية الرباط في الأقصى لصد أكبر اقتحامات المستوطنين".

وثنى حمود، في تصريح صحفي، تلاحم المقدسيين، وتوحد قواهم وهيئاتهم الدينية والوطنية والشبابية في ساحات الأقصى، لصد أكبر اقتحامات يشهدها الأقصى من كل عام، في ما يسمى ذكرى "خراب المعبد".

ووصف اقتحام المستوطنين للأقصى كـ"الصوص"، مشيراً إلى أنهم "اقتحموا الأقصى بأقل من الأعداد التي كانوا يتوقعونها بكثير، فضلاً عن أنها اقتحامات لم تمر من دون تصدي المقدسين الذين أصيب منهم العشرات نتيجة بطش الاحتلال المدجج بالسلاح". ودعا حمود أهل القدس خصوصاً، والفلسطينيين عموماً إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال في كل أحياء القدس وباقي المناطق الفلسطينية؛ فالاحتلال يجب أن يدفع ثمن اقتحامه للأقصى في عيد الأضحى، واعتداءاته على حرمة ورواده من المصلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/11

42. صباح عيد الأضحى.. شهيد فلسطيني شمال قطاع غزة

غزة - الرأي استشهد شاب فلسطيني صباح اليوم الأحد، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليها شمال قطاع غزة. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بوصول جثمان الشهيد مروان خالد عبد الغني "26" عاماً للمستشفى الإندونيسي شمال القطاع. وزعم جيش الاحتلال أن الشاب كان مسلحاً واقترب من السياج الفاصل شمال القطاع، مدعياً أن جنوده ردوا على إطلاق النار من الشاب وقتلوه. وأضاف أن قواته أطلقت عدة قذائف مدفعية صوب مواقع تابعة لحركة حماس في منطقة الحدث، وأنه لم تقع خسائر بصفوف جنود الاحتلال..

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/11

43. المطران عطا الله حنا: أعيدوا للقدس بهاءها ولا تتركوها فريسة للاحتلال والمستوطنين العنصريين

الناصرة- "القدس العربي": اعتبر المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى عمل خطير واستفزاز لكافة أبناء شعبنا الفلسطيني، معرباً عن شجبه واستنكاره لهذه الاقتحامات المستمرة والمتواصلة. وفي لقاء مع وفد مقدسي، قال المطران حنا: "لذا فإننا نؤكد مجدداً خطورة ما يحدث في مدينتنا، فالقدس في خطر شديد والفلسطينيون يتصدون بصدورهم العارية للاحتلال وسياساته وممارساته في المدينة المقدسة".

وقال إن كنائس القدس ومسيحييها إنما يرفضون هذه التعديات وهذه الاقتحامات الاستفزازية الخطيرة التي تستهدف المسجد الأقصى، وإن المعتدين وأولئك الذين يسعون لتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً تمهيداً لبناء هيكلهم المزعوم إنما هم ذاتهم الذين يسرقون أوقافنا الأرثوذكسية ويسلبونها من أبنائها.

وأضاف: "منذ عام 48 وحتى اليوم وأوقفنا الأرثوذكسية تُسرق منا وتستهدف بأساليب معهودة وغير معهودة وعبر أدوات أوجدها الاحتلال خدمة لسياساته وممارساته. أولئك الذين يستهدفون الأقصى هم ذاتهم الذين يستهدفون أوقفنا المسيحية وخاصة في باب الخليل حيث إن المجموعات الاستيطانية تستعد للاستيلاء على عقارات أرثوذكسية وأبنية عريقة وجميلة تعتبر تحفة من التحف التي تزين مدينة القدس ناهيك عن كونها المدخل المؤدي إلى المقدسات وإلى البطريكيات والأديرة والكنائس".

القدس العربي، لندن، 2019/8/12

44. اغتالات وتصفيات داخل "عين الحلوة" بخلفيات سياسية وتأريية

بيروت: يوسف دياب: تبدل المشهد الأمني داخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وتحول من اشتباكات مسلحة إلى اغتالات متبادلة وعمليات ثأر تطال قياديين وكوادر من هذا الفصيل أو ذاك، بخلفيات سياسية، كان آخرها اغتيال أحد عناصر تنظيم «عصبة الأنصار»، محمد توفيق لطفي، الملقب «أبو جندل» الذي جرت تصفيته على يد مسلح مجهول، يُشتبه في أنه ينتمي إلى مجموعة «جند الشام».

خطورة هذه العمليات وارتداداتها السلبية على أمن المخيم، حفزت الفصائل الفلسطينية على وضع خطة لإنهاء ظاهرة الاغتالات بالتنسيق مع الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية، حيث طمأن قائد القوى الأمنية في المخيمات الفلسطينية اللواء منير المقدح إلى أن «أمن المخيمات ممسوك، وأفضل من السابق، ولن يعود إلى الوراء».

وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «القيادتين السياسية والأمنية داخل مخيم عين الحلوة، شكلتا لجنة تحقيق لتحديد هوية من نفذ الاغتيال الأخير، وستعلن النتيجة، وذلك بالتعاون مع الجيش اللبناني والقيادات الأمنية اللبنانية». وقال: «لدينا خطة واضحة وقدرة وكاملة على احتواء الوضع وضبط أمن مخيم عين الحلوة وكافة المخيمات بشكل كامل».

في هذا الوقت، ربطت مصادر داخل مخيم «عين الحلوة» بين اغتيال «أبو جندل» وعملية تصفية بلال العرقوب قبل أسبوعين، وكشفت لـ«الشرق الأوسط» أن «اغتيال أبو جندل عملية ثأر وانتقام، لأن الضحية كان في عداد القوة المسلحة التي اشتبكت مع العرقوب قبل أسبوع ما أدى إلى مقتله، بعدما أقدم الأخير على قتل الشاب الفلسطيني حسين علاء الدين الملقب بـ(الخميني)، الذي كان من أبرز الناشطين في تنظيم المظاهرات والحركات الشعبية داخل المخيم، احتجاجاً على حملات التضيق التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون».

وتشتبه الفصائل الفلسطينية بأشخاص ينتمون إلى «جند الشام» بتنفيذ عملية اغتيال «أبو جندل»، وعلمت «الشرق الأوسط» أن وفداً من الفصائل زار حي الطوارئ والتقى قائداً بارزاً من تنظيم «جند الشام» الذي يسيطر على الحي الذي اغتيل فيه «أبو جندل»، وطلب منه تزويده بتسجيلات كاميرات المراقبة القريبة من موقع الاغتيال، وتسليمه أحد عناصر التنظيم، لكن القيادي رفض هذا الطلب، وأبلغه بأنه لا يُسمح لأحد باستجواب أي من عناصره.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/16

45. قوات الاحتلال تنفذ حملات اقتحام للضفة وشبان العيسوية يتصدون لعمليات التفتيش

رام الله - "القدس العربي": نفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال عدة واقتحامات لمناطق فلسطينية في الضفة الغربية، في إطار خططها الرامية إلى إيقاف عمليات البناء في منازل عدة وهدمها في وقت لاحق، لصالح عمليات التوسع الاستيطاني.

ومن جديد، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية الولجة غرب مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية. كما أخطرت سلطات الاحتلال الثلاثاء أيضاً بوقف البناء في منزل قيد الإنشاء في بلدة الخضر جنوبي بيت لحم، كما أخطرت بوقف البناء في منزل آخر في بلدة نحالين، بحجة عدم الترخيص.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام أحد المواطنين في خربة الحديدية في الأغوار الشمالية وشرعت في تفتيشها. وقال الناشط الحقوقي، عارف دراغمة، إن الجنود اقتحموا المنطقة بجيبين عسكريين وشرعوا بأعمال التفتيش لخيام المواطن عمر بشارت من دون معرفة الأسباب.

ومؤخراً صعدت قوات الاحتلال عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل، التي طالت أكثر من مكان في الضفة، بحجة عدم الترخيص، كما مكنت المستوطنين من تنفيذ العديد من الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، وشملت اقتلاع أشجار وتجريف أراض زراعية.

ويأتي ذلك ضمن مخطط للاحتلال يهدف لمصادرة المزيد من الأراضي والمنازل الفلسطينية لصالح عمليات التوسع الاستيطاني.

القدس العربي، لندن، 2019/8/14

46. الاحتلال يصيب شابا وزوجته بالرصاص في طولكرم ويعتقله

طولكرم: أصيب، اليوم الثلاثاء، الشاب يحيى ناصر أبو خاطر (25 عاما) وزوجته برصاص قوات الاحتلال بالقرب من جدار الفصل العنصري المقام غرب قرية زيتا شمال طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.

وذكر شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتواجدين في محيط البوابة التي تغلق الجدار أطلقوا النار صوب أبو خاطر وزوجته أثناء مرورهما بالقرب منها، ما أدى إلى إصابتهما. وأوضحوا أن زوجته أصيبت بعيار معدني مغلف بالمطاط، نقلت إثرها إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي في طولكرم لتلقي العلاج، فيما اعتقلت قوات الاحتلال زوجها.

فلسطين أون لاين، 2019/8/13

47. "معاريف": السيسي يعمل على منح ننتياهو هدوءاً حتى الانتخابات

صالح النعامي: قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يعمل بشكل حثيث للحفاظ على الهدوء النسبي الذي يسود الحدود بين قطاع غزة والأراضي المحتلة، بهدف منح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو فترة من الهدوء حتى إجراء الانتخابات القادمة. ولفتت إلى أن السيسي ينطلق من افتراض مفاده أن إنجاز الهدوء في قطاع غزة يتطلب محاولة التوصل إلى اتفاق شامل أطرافه "حماس" والسلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، إضافة إلى الإدارة الأمريكية. وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن إدراك مصر أن فرص نجاح هذا التحرك صعبة جدا بسبب البون الشاسع الذي يفصل مواقف الأطراف، إلا أن القاهرة تتطلع من افتراض مفاده أن حاجة الأطراف إلى إنجازات قد يدفعهم للتجاوب مع جهودها.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/10

48. الأردن يوجّه مذكرة احتجاج على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

عمان - نيفين عبد الهادي: دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية السافرة ضد المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والتي كان آخرها صباح يوم عيد الأضحى المبارك الأحد الماضي باعتداء القوات الإسرائيلية على المصلين وطواقم إدارة أوقاف القدس داخل الحرم الشريف.

وعبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان القضاة عن رفض المملكة المطلق لهذه الممارسات العنيفة والاستفزازات غير المسؤولة في أول أيام عيد الأضحى

المبارك، وحمل الحكومة الإسرائيلية نتائجها بالكامل وما نجم عنها من العنف والتوتر الشديدين، موضحاً أن مثل هذه الممارسات المرفوضة والمدانة تعمل على تجذير بيئة اليأس والإحباط. وطالب القضاة السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لهذه الممارسات، داعياً المجتمع الدولي للتحرك والضغط على إسرائيل لوقف ممارساتها العدوانية.

كما استنكرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بخصوص الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف. وعبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان القضاة عن رفض المملكة المطلق لمثل هذه التصريحات، محذراً من مغبة أي محاولة للمساس بالوضع القائم التاريخي والقانوني والتبعات الخطيرة لذلك.

الدستور، عمان، 2019/8/15

49. وزير العمل اللبناني: وقف خطة تنظيم العمالة الفلسطينية غير قانوني

بيروت: اعتبر وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان أن بحث مجلس الوزراء خطة تنظيم إجازات العمل للاجئين الفلسطينيين، ومناقشة كفاءته يد وزارته عن متابعة إجراءاتها في هذا الخصوص، لا رכיكة قانونية له. وأوضح أنه "لا أزال منفتحاً لا بل مصرراً على مناقشة خطة وزارة العمل وتداعياتها على اللاجئين الفلسطينيين في مجلس الوزراء، مع الأخذ بخصوصية وضعهم المكرس بالقوانين".

العربي الجديد، لندن، 2019/8/14

50. عشية لقاءات دولية للرئيس الحريري غوتيريش يدعو إلى منع المسلحين بجنوب الليطاني

نيويورك- علي بردى: عشية اللقاءات المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري مع عدد من المسؤولين الأمريكيين في واشنطن، كشف دبلوماسيون أن الولايات المتحدة طالبت بخفض سقف عدد الجنود والعاملين في القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان "اليونيفيل"، في اقتراح أثار تحفظ عدد من الدول في مجلس الأمن. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد كتب إلى رئيسة مجلس الأمن للشهر الجاري، مشيراً إلى طلب وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة المؤقتة "فترة أخرى مدتها سنة واحدة، دون تعديل لولايتها ومفهوم عملياتها وقواعد الاشتباك الخاصة بها". موضحاً أنه "لم يتحقق أي تقدم ملموس نحو التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل طويل الأجل للنزاع". ولاحظ غوتيريش في رسالته أن بداية عام 2019 اتسمت بزيادة في التوترات بين الطرفين أبقت القوة المؤقتة في حالة تأهب قصوى. وطالب السلطات اللبنانية بأن

"تتخذ كل الإجراءات لكفالة عدم وجود غير مأذون به لأفراد مسلحين أو أعتدة أو أسلحة في المنطقة الواقعة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/14

51. "حزب الله": نقدم التنازلات الداخلية ولا نغفل عن حركة عدونا الإسرائيلي

بيروت: أكد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" (حزب الله) النائب محمد رعد أننا "لا نمزج مع عدو يتهدد وجودنا ودورنا، وموقعنا، وإذ نقدم كل تنازلات في الساحات الداخلية، لا نغفل مطلقا عن ترصد حركة عدونا الاستراتيجية الوجودية، وسنلقنه درسا إضافيا يهدد وجوده واستمراره، إن فكر في شن أي حرب عدوانية على وطننا".

الحياة، لندن، 2019/8/13

52. استشهاد طفل لبناني بانفجار قنبلة من مخلفات الحرب الإسرائيلية

بيروت - الأناضول: استشهد طفل لبناني، في انفجار جسم مشبوه، وأصيب طفل آخر، في ذات الانفجار، بينما كانا يلهوان في بلدة تول، بمحافظة النبطية (جنوب). وقالت قناة "أل بي سي" المحلية، إنه من المرجح أن يكون الجسم المشبوه قنبلة عنقودية من مخلفات الحرب التي شنتها "إسرائيل" على لبنان في 2006.

فلسطين أون لاين، 2019/8/14

53. الجامعة العربية واتحاد علماء المسلمين يدينان اقتحام المسجد الأقصى

القاهرة: قالت الجامعة العربية، الأحد، إن اقتحام مستوطنين ساحة الحرم القدسي وقت صلاة عيد الأضحى هو "سياسة إسرائيلية لتطبيع الوجود اليهودي مقابل تقليص الوجود الإسلامي في الحرم الشريف".

وجاء ذلك في بيان للجامعة العربية، ردا على هجوم قوات الشرطة الإسرائيلية على المصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى بعد صلاة عيد الأضحى، ما أسفر عن إصابة 61 منهم. وقال البيان إن "الحدث الذي جرى بإيعاز من قوات الاحتلال يعكس سياسة إسرائيلية متواصلة تهدف إلى تطبيع الوجود اليهودي في الحرم الشريف وتقليص الوجود الإسلامي، حتى في الأيام المباركة التي تقام فيها شعائر صلاة العيد".

وحملت الجامعة العربية "الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير الذي تمارسه من أجل مغازلة المتطرفين.. السياسات الهمجية تزكي نيران التعصب في المنطقة، وتهدد بإشعال صراع ديني في مدينة القدس".

من ناحية ثانية، انتقد الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي القره داغي، قادة بعض الدول، متهما إياهم بخدمة "المشروع الصهيوني".

وقال القره داغي، في تغريدة على "تويتر"، بمناسبة حلول عيد الأضحى: "عيدٌ بأي حالٍ عُدت يا عيد! بأي حالٍ عُدت على أهلنا في القدس والأقصى".

وأضاف: "ها هم الصهاينة يتجرون كل يوم أكثر وأكثر على مقدساتنا، دون أن نجد أي شجبٍ أو تنديدٍ من قادة الدول، بل نجد بعضهم (لم يذكر أسماء) متواطئين حتى النخاع لخدمة المشروع الصهيوني".

القدس العربي، لندن، 2019/8/12

54. إدانات عربية ضد اقتحام الاحتلال ومستوطنوه المسجد الأقصى

ذكرت الخليج، الشارقة، 2019/8/13، عمان: «الخليج»، وكالات، توالى الإدانات العربية لاقتحام قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، وقطعان المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك في أول أيام عيد الأضحى المبارك، واستكرت المملكة العربية السعودية اعتداء قوات الاحتلال على المصلين بالمسجد الأقصى. وأعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن رفض المملكة استمرار الانتهاكات «الإسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي لحماية الشعب الفلسطيني من مختلف الممارسات العدوانية «الإسرائيلية» التي تعد استفزازاً لمشاعر المسلمين وانتهاكاً لحقوق الأتقاء الفلسطينيين.

وأعرب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، عن إدانته وبأشد العبارات اقتحام المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال الغاشمة لحرم المسجد الأقصى، في وقت أداء المسلمين صلاة عيد الأضحى المبارك، مما أدى إلى إصابة عدد من المصلين. وعبر رئيس البرلمان العربي في بيان، عن رفض البرلمان العربي المطلق لهذه الاعتداءات المتكررة، مؤكداً أن اقتحام باحات الأقصى في أول أيام العيد، والاعتداء على المصلين، هو استفزاز للمسلمين في أنحاء العالم كافة، لما للقدس الشريف من مكانة خاصة لدى كل مسلمي العالم، ومحاولة لتنفيذ مخططات التهويد بحق القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وأضافت القدس، القدس، 15/8/2019، من الدوحة، أدانت قطر بأشد العبارات، الأربعاء، تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، بشأن "تغيير الوضع القائم" في المسجد الأقصى.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية القطرية، فإن "تصريحات الوزير الإسرائيلي غير المسؤولة، هي محاولة يائسة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي في المسجد الأقصى المبارك، وانتهاك صارخ للقانون الدولي، وامتداد للاستنزاقات الإسرائيلية".

وأعربت قطر عن إدانتها بأشد العبارات هذه التصريحات، وشددت على "ضرورة التحرك بشكل عاجل لإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى المبارك والمحافظة بحزم على وضعه القانوني والتاريخي".

55. الكويت: من المعيب ترك الفلسطينيين يواجهون "إسرائيل" وحدهم

(وكالات): دعا رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم، يوم الاثنين، إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي شامل وواسع، لتشكيل ضغط حقيقي على «إسرائيل»، بعد اعتدائها على المصلين في المسجد الأقصى، صباح عيد الأضحى. وقال الغانم، في تصريح صحفي، إن «الاعتداءات الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المصلين في باحات المسجد الأقصى، صباح عيد الأضحى المبارك، تثبت مجدداً سقوط دعوات السلام الزائفة، ومشاريع التسوية الفارغة، مع كيان محتل لا يعرف إلا منطق البطش والقوة».

واعتبر أنه «من المعيب والمشين ترك الفلسطينيين عموماً يواجهون العدو وحدهم دون دعم وسند». وأضاف الغانم أن «مواجهة هذا الكيان الغاصب قدر وإيمان، وإذا كانت ظروفنا العسكرية غير مؤاتية، فهذا لا يمنع من العمل حثيثاً وبشكل يومي على المستويات السياسية والثقافية والحقوقية عربياً وإسلامياً ودولياً».

الخليج، الشارقة، 14/8/2019

56. بغداد: نرفض وجود الكيان الصهيوني بالخليج

بغداد - براء الشمري، محمد علي: قال وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم إن بلاده ترفض مشاركة الكيان الصهيوني في أي قوة لتأمين مرور السفن في الخليج العربي، وذلك في أول موقف عراقي إزاء تقارير تحدثت عن نية الاحتلال الإسرائيلي المشاركة في قوة مشتركة لتأمين الملاحة في الخليج العربي.

وكشف مسؤول عراقي لـ"العربي الجديد"، عن مقترح سيتقدم به العراق حال نزوجه لدول الخليج يتضمن تشكيل قوة كبيرة من جميع الدول لتأمين الملاحة ومنع دخول أي أطراف أخرى لا تقع ضمن خارطة دول الخليج العربي.

وقال الحكيم إن بلاده ترفض مشاركة الكيان الصهيوني في أية قوة لهذا الغرض، موضحاً في تغريدة على تويتر أن دول الخليج العربي مجتمعة قادرة على تأمين مرور السفن في الخليج.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/12

57. روحاني: دول الخليج قادرة على حماية أمن المنطقة

عواصم - وكالات: نقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن الرئيس حسن روحاني قوله، أمس، إن بمقدور إيران ودول الخليج الأخرى حماية أمن المنطقة، دون وجود لقوات أجنبية، مكرراً رفض مهمة بحرية أمنية أمريكية في المنطقة. وقال روحاني إن إسرائيل هي السبب الرئيسي لانعدام الأمن وإشعال الحروب في المنطقة، وإن إعلانها الاستعداد للمشاركة في ضمان أمن المياه الخليجية "أمر سخيف".

وأكد أن إسرائيل غير قادرة على ضمان أمن المياه الخليجية ولو استطاعت ذلك لضمنته لنفسها في المكان الذي توجد فيه، وأشار إلى أن هدف أمريكا من زيادة وجودها العسكري بالمنطقة هو إيجاد الفرقة ونهب ثروات بلدانها.

الشرق، الدوحة، 2019/8/15

58. "وول ستريت جورنال": الولايات المتحدة رتبت اجتماعات سرّية إسرائيلية إماراتية حول إيران

واشنطن - العربي الجديد: نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، عن مسؤولين أميركيين مطلّعين، أن الولايات المتحدة رتبت اجتماعات سرّية بين مسؤولين إسرائيليين وإماراتيين، لتبادل معلومات حول التهديد الإيراني المفترض في الخليج.

وأوضحت الصحيفة، في تقرير نشرته اليوم الخميس، أن تلك الاجتماعات نظمت بإدارة المسؤول الأعلى عن الملف الإيراني في الخارجية الأميركية برايان هوك، في خطوة وصفتها الصحيفة بأنها "أحدث علامة على الذوبان المستمر في الجليد" بين تل أبيب وأبوظبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي أن الاجتماع الأول عقد في ربيع هذا العام، والثاني عقد في الآونة الأخيرة، مضيفة أن التواريخ والأماكن المحددة للاجتماعات السرية غير معروفة، وأن تلك

اللقاءات كانت معروفة لعدد قليل من الأشخاص داخل الإدارة الأميركية.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/15

59. أسطول الحرية: محكمة أميركية ترفض دعوى لإدانة باراك

أصدرت محكمة فدرالية أميركية، اليوم الأحد، قراراً، برفض دعوى قضائية قدمتها عائلة أحد ضحايا مجزرة أسطول الحرية عام 2010، التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق غزل كانوا على متن سفينة "مافي مرمرة" المتجهة إلى قطاع غزة بهدف كسر حصاره. وقال موقع "واينت" الإلكتروني التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن محكمة الاستئناف الفدرالية في ولاية كاليفورنيا، رفضت الدعوى القضائية التي قدمتها عائلة التركي الأميركي، فورخان دوغان، الذي قُتل على متن السفينة بيد جنود الاحتلال، ضد وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك.

عرب 48، 2019/8/11

60. جرينبلات: واشنطن لا تسعى لاستبدال محمود عباس

(وكالات): قال المبعوث الأمريكي الخاص للمنطقة، جيسون جرينبلات، إن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لم يقرّر بعد إن كان سيعلن عن الشق السياسي للخطّة الأمريكية للسلام التي يطلق عليها "صفقة القرن"، قبل أو بعد الانتخابات الإسرائيلية أو بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وأضاف خلال لقاء مع شبكة "بلومبيرغ"، أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى استبدال رئيس السلطة، محمود عباس، قائلاً "لا نتطّلع إلى تغيير النظام، الرئيس عباس هو زعيم الفلسطينيين، ونأمل أن يكون قادراً على العودة لطاولة المفاوضات". وأشار جرينبلات إلى أنّ "هذا الصراع سيحلّ فقط عبر مفاوضات مباشرة بين الأطراف.. ليس للولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة الطلب كيف سيحلّ هذا الصراع".

الخليج، الشارقة، 2019/8/16

61. انتقادات أمريكية لمنع النائبين إلهان عمر ورشيدة طليب من دخول "إسرائيل"

نشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/16 عن محمد المنشاوي مراسله في واشنطن، أنه وقبل أيام من وصولهما مطار ديفيد بن غريون بتل أبيب لبدء جولة تنظمها مؤسسة تشرف عليها السيدة حنان عشراوي؛ منعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي النائبين الديمقراطيتين بمجلس النواب الأمريكي إلهان عمر ورشيدة طليب من زيارة "إسرائيل" والأراضي التي تخضع للسلطة الفلسطينية. علماً أن برنامج

الزيارة لا يتضمن لقاء أي مسؤولين حكوميين إسرائيليين أو من السلطة الفلسطينية. وقد اعتبرت إلهان عمر القرار "إهانة للقيم الديمقراطية"، مضيفة أنه غير مستغرب بالنظر إلى مقاومة نتنياهو لجهود السلام. أما رشيدة طليب فقد عبرت -في تغريدة لها- عن رفضها القرار الإسرائيلي، وقالت "إن قرار إسرائيل منع دخولي يمثل علامة ضعف لأن حقيقة ما يجري للفلسطينيين يعد شيئاً مخيفاً". ومما يشار له أن قرار نتنياهو منع دخول النائبتين الديمقراطيتين يأتي متسقاً مع دعوة مباشرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر عنها في تغريدة ذكر فيها أن "إسرائيل" ستظهر "ضعفاً شديداً" في حال سماحها بدخول النائبتين. موضحاً بالقول إن طليب وعمر "تكرهان إسرائيل وكل اليهود، وليس بالإمكان قول شيء أو فعل شيء لتغيير رأيهما". من جهتها اعتبرت الباحثة تمارا ويتيس من معهد بروكينغز أن "ترامب ونتنياهو يُضحيان بعلاقات ثنائية إستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة من أجل مصالحهما السياسية الشخصية". في المقابل، قبل قرار منع دخول النائبتين برفض واسع بين قادة الحزبين الجمهوري والديمقراطي، كما عبرت أكبر المنظمات الداعمة لـ"إسرائيل" ومنها "آيباك" عن رفضها الكبير لقرار المنع.

وأوردت **العربي الجديد**، لندن، 2019/8/15، أن زعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ الأمريكي، تشاك شومر، طالب المسؤولين الإسرائيليين الرجوع عن قرارهم. قائلاً "هذا الأمر لن يؤدي إلا إلى إلحاق الضرر بالعلاقة الأمريكية الإسرائيلية وما تحظى به إسرائيل من دعم في أمريكا... لا يوجد مجتمع ديمقراطي يخشى النقاش المنفتح. سيشعر الكثير من المؤيدين بقوة لإسرائيل بخيبة أمل عميقة من هذا القرار الذي يتعين على الحكومة الإسرائيلية الرجوع عنه". وعلى النحو ذاته، اعتبرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، "منع إسرائيل دخول النائبتين طليب وعمر مؤشر على الضعف ودون منزلة دولة إسرائيل".

62. مجموعات أمريكية موالية لـ"إسرائيل" تحشد لهزيمة رشيدة طليب في الانتخابات المقبلة

واشنطن - سعيد عريقات: كشف تقرير صادر نشرته صحيفة "وكالة التلغراف اليهودية JTA" في مطلع آب الجاري أن "اليهود الأمريكيين الأثرياء في منطقة ديترويت" في ولاية ميشيغان، تجمعوا وتعهدوا بوضع مواردهم وقوتهم وتأثيرهم من أجل هزيمة النائبة الديمقراطية (الفلسطينية الأصل) رشيدة طليب التي تمثل الدائرة الانتخابية 13 منها، وهي دائرة انتخابية ذات أغلبية أمريكية أفريقية. وردت طليب على التقرير قائلة "هذا النوع من الكراهية لا ينجح أبداً عندما تكون الحقيقة إلى جانبنا. الفلسطينيون محرومون من الإنسانية. أقول لأولئك الذين يريدون قمع الحقيقة من خلال محاولة تشويه سمعتي: هاتوا ما عندكم، أنا مستعدة لمواجهةكم. لقد علمتني جدتي (الموجودة في فلسطين -

الضفة الغربية المحتلة) أن الجميع عاشوا في فلسطين في الماضي جنباً إلى جنب بسلام وهذا ما سأناضل من أجله".

القدس، القدس، 2019/8/14

63. مايك بومبيو: اهتمام خامنئي بالفلسطينيين كاذب

رد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، على دعوة المرشد الإيراني علي خامنئي لمواجهة "صفقة القرن"، معتبراً أن اهتمام خامنئي بمصير الشعب الفلسطيني "كاذب". مضيفاً أن المساعدات التي تقدمها السلطات الإيرانية إلى الفلسطينيين منذ عام 2008 تقل عن 20 ألف دولار، فيما صرفت الولايات المتحدة، حسب قوله، 6.3 مليار دولار لدعم الفلسطينيين منذ عام 1994. متهماً السلطات الإيرانية بصرف ملايين الدولارات على دعم حركات وجماعات "إرهابية".

الخليج، الشارقة، 2019/8/12

64. رئيس الوزراء البريطاني يؤكد للرئيس الفلسطيني التزام بلاده برؤية حل الدولتين

رام الله - قنا: أكد بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التزام بلاده برؤية حل الدولتين بالنسبة للقضية الفلسطينية، وإدانتها لسياسة هدم البيوت التي تقوم بها "إسرائيل" في الضفة الغربية باعتبارها مخالفة للقانون.

الشرق، الدوحة، 2019/8/15

65. منظمة حقوقية تدعو لإقالة مقرر أممي تجاهل الانتهاكات بالمسجد الأقصى

دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إلى إقالة المقرر الأممي المعني بحرية الدين والمعتقد أحمد شهيد (من المالديف)، متهما إياه بالانحياز الممنهج إلى "إسرائيل" في القضايا المتعلقة بحرية الدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعبر المرصد عن قلقه من صمت المقرر الأممي على الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة لحق المسلمين في حرية العبادة بالمسجد الأقصى، والتي تشمل تنفيذ قوات الاحتلال اقتحامات، وقمع المصلين، ومنع المئات من دخول المسجد لفترات متفاوتة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/8/12

66. "من أجل الحقوق الفلسطينية": خريطة فلسطين تمشي في شوارع لندن

لندن- خضر عبد العال: من المقرر أن تنظم منظمة "أصدقاء الأقصى" (FOA) وسط العاصمة البريطانية لندن السبت المقبل 17 آب/ أغسطس، فعالية "امشي لأجل فلسطين" يشارك بها مئات المتضامنين الفلسطينيين والأجانب بهدف الدفاع عن حقوق الإنسان الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. ووفقًا لحساب المؤسسة على الفيسبوك، فإن المتضامنين سيسيرون على شكل خريطة فلسطين مسافة (10كم) ويمرون خلالها بمعالم لندن من أجل تعريف الجمهور الغربي بالقضية الفلسطينية، بالإضافة لجمع التبرعات. وقد دعت المؤسسة المتضامنين إلى ارتداء ملابس مؤيدة لفلسطين وأبرزها الكوفية الفلسطينية، ورفع أعلام فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2019/8/15

67. الجيش الأمريكي يشتري منظومة "القبة الحديدية" من "إسرائيل"

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلام عبرية النقاب عن توقيع عقد، رسمياً، بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية، تبيع بموجبه تل أبيب منظومة دفاع صاروخية "القبة الحديدية" للجيش الأمريكي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/13

68. مرصد حقوقي أوروبي: تدمير منازل الفلسطينيين في القدس "تطهير عرقي"

جنيف: اعتبر "المرصد الأوروبي لحقوق الإنسان" تدمير "إسرائيل" لمنازل فلسطينيين في مدينة القدس جريمة ترقى إلى "تطهير عرقي". وقال المرصد إن جرائم التدمير المنهجية التي تنفذها إسرائيل ضد منازل الفلسطينيين، تأتي بضوء أخضر من الإدارة الأمريكية، ووسط صمت دولي يصل إلى حد التواطؤ من جانب المجتمع الدولي.

القدس العربي، لندن، 2019/8/10

69. قناة عبرية: وصول 242 مهاجراً يهودياً إلى تل أبيب من أمريكا الشمالية

رام الله: وصل 242 مهاجراً يهودياً إلى مطار بن غوريون في تل أبيب قادمين من أمريكا الشمالية. وبحسب قناة ريشيت كان، فإن أصغر المهاجرين الجدد يبلغ من العمر 28 عاماً، وأكبرهم 69 عاماً. وقد كان في استقبالهم سارة نتنياهو، ويتسحاق هيرتسوغ رئيس الوكالة اليهودية.

القدس، القدس، 2019/8/14

70. ولاية برلين الألمانية تُعين مفوضاً مختصاً بـ "معاداة السامية"

برلين: أعلن اندرياس جايزل، وزير داخلية ولاية برلين الألمانية، تعيين مفوض لشؤون معاداة السامية. موضحاً أن هذا المفوض سيناط به "تعزيز تدريب الشرطة من أجل التعرف على الحوادث المعادية للسامية والتدخل بالشكل المناسب، وإثارة الحديث عن هذا الموضوع". يشار إلى أن ذلك يأتي "بعد تكرار تعرض يهود لاعتداءات في العاصمة برلين".

القدس، القدس، 2019/8/14

71. جدل في فرنسا بعد كشف "اتفاق غير مكتوب" بين مخابراتها ومجموعة "أبو نضال" الفلسطينية

باريس-ميشال أبو نجم: اعترف إيف بونيه، مدير جهاز المخابرات الداخلية في عهد الرئيس فرنسوا ميتران، في شهادة له أمام قاضي التحقيق المكلف منذ سنوات التحقيق في عملية اقتحام مطعم "جو غولدربرغ" اليهودي الكائن في الحي التاريخي ليهود العاصمة الفرنسية، بأنه أبرم اتفاقاً غير مكتوب مع مجموعة أبو نضال الفلسطينية، قوامه أن يغض الطرف عن تنقلات أفرادها في فرنسا، ويمتنع عن ملاحقتهم، شرط امتناعهم عن القيام بأعمال إرهابية على الأراضي الفرنسية. ومنذ أن كشفت صحيفة "لو باريزيان" الخبر، انطلق الجدل ولم يتوقف. وجاء الاستهجان بالدرجة الأولى من الأوساط اليهودية في فرنسا باعتبار أن المقصود في العملية الإرهابية كان مطعماً يهودياً، صاحبه يهودي وغالبية زبائنه من اليهود وكذلك غالبية الضحايا. حيث طالب فرنسيس خليفة، رئيس المجلس التمثيلي للطائفة اليهودية، بلجنة تحقيق برلمانية وبإمادة اللثام عن المعلومات التي تمتلكها الدولة، والمشمولة بما يسمى "الأسرار الدفاعية". واعتبر خليفة أنه في حال التأكد من صحة ما كشف عنه مسؤول المخابرات الأسبق، فإن ذلك سيكون أمراً "بالغ الخطورة" وبمثابة "فضيحة دولة". ويؤكد بونيه أن مساعدين له التقوا أبو نضال، وهم من أبرموا التفاهم غير المكتوب معه. مشيراً إلى أن جيل ميناج، مدير مكتب الرئيس ميتران وقتها، كان على اطلاع على هذا التفاهم، ما يعني بشكل غير مباشر أن الرئيس الفرنسي نفسه كان على علم به.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/14

72. مأساة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

عبد الستار قاسم

عانى اللاجئون الفلسطينيون المحن والأزمات، وأصابهم من الآلام والأحزان على مدى أكثر من سبعين عاماً ما يكفي ويفيض عن قدرة الإنسان على التحمل. ولم تقتصر المعاناة على آلام اللجوء

والتشرد، بل امتدت أحيانا كثيرة إلى سوء معاملة بعض المضيفين سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.

الفلسطيني في دول الجوار

تعرض اللاجئين الفلسطينيون في أوساط شعبية في كل بلاد الشام إلى التمييز وإلى بعض الإذلال والإهانة، ومن التعامل معهم بطريقة فجّة وعنصرية. وقد تحملوا كل الأثقال وبقوا أوفياء لقضيتهم وحقوقهم ودماء شهدائهم.

اختلف التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين من مكان إلى آخر، وحظي اللاجئون بأفضل معاملة في سوريا التي اتبعت سياسة غير تمييزية، وساوت بينهم وبين المواطنين السوريين. وأنت الأردن في المرتبة الثانية دون إغفال سياسة أردنية قامت على أردنة الفلسطينيين ما ساهم جزئيا في تغييب حق اللاجئين في العودة. ربما كانت السياسة الأردنية تجاه اللاجئين متساوقة مع النظرة الإسرائيلية الغربية الهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين وإضاعة الحقوق الفلسطينية.

أما في لبنان فلم يهناً الفلسطينيون بإقامة مريحة وأمنة اقتصاديا، وبقوا يتعرضون لأزمات متنوعة مصدرها الحكومة اللبنانية أحيانا، وأحزاب لبنانية أحيانا أخرى، والكيان الصهيوني، وسوء تصرف بعض الفصائل الفلسطينية أحيانا أخرى. أغلب الأزمات كانت عابرة إلا من اثنتين: الأولى أزمة اللجوء والبعد عن الوطن، والثانية انحياز الحكومة اللبنانية ضد اللاجئين. وقد برر بعض اللبنانيين وما زالوا يبررون التحيز ضد اللاجئين على قاعدة الإخلال بالتوازن السكاني في لبنان.

الانقسام الطائفي واللاجئ الفلسطيني في لبنان

لبنان منقسمة مذهبيا وطائفيا، ودستورها يكرس هذا الانقسام الذي ما زالت الأحزاب اللبنانية والطوائف تعتمد وتمارسه وتحرص عليه. جدلية اللبنانيين تقول إن اللاجئين الفلسطينيين مسلمون سنة، وهم، إن بقوا في لبنان، يرجحون كفة المسلمين على حساب المسيحيين، ويرجحون كفة أهل السنة على حساب أهل الشيعة. جدلية رجعية متخلفة نابعة من تخلف النظام السياسي اللبناني والتوزيع الطائفي للمسؤوليات. هذا تخلف موجود في لبنان وهو يسيء للبنان ويؤثر سلبا على نهوضه السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي، وبدل أن يتخلصوا منه بدعم من الفلسطينيين يضعون الفلسطينيين عاملا قد يؤثر على توازن التخلف.

معروف أن أهل لبنان، الناس العاديون قد استقبلوا اللاجئين الفلسطينيين وساهموا بقدر الإمكان في دعمهم غذائيا وإيوائهم، ووفروا لهم ما تيسر من أعمال. وكان ذلك عندما لم يدخل في الوعي الشعبي لأهل الشام اتفاقية سايكس بيكو، وكان الناس يتعاملون على أنهم شعب واحد ذو مصير واحد. الحكومات هي التي تبنت بدون إعلان تقسيم بلاد الشام والعراق وفق اتفاقية سايكس بيكو وصكوك

الانتداب التي وضعتها عصابة الأمم. والحكومات هي التي أدخلت في عقول الناس التجزئة الشامية أو السورية، وصنعت ثقافات متعددة ومتخاصمة أحيانا. أي أن الحكومات في بلاد الشام، باستثناء سوريا إلى حد كبير، روضت الناس ودجنتهم عبر سياساتها الداخلية على القبول العملي باتفاقية سايكس بيكو.

ولو كان الباحث يسأل الحكومات عن تقسيم بلاد الشام لأوسعت الاتفاقية هجوا وكرها، لكن الأمر يختلف عندما نرى الواقع العملي. الواقع العملي يختلف عن الكلام النظري. وقد أقرت كل حكومات بلاد الشام بالتقسيم من خلال ترسيم الحدود الذي حصل بين سوريا والأردن، وبالذهاب بوفود مستقلة إلى مؤتمر مدريد عام 1991. ولم تختلف منظمة التحرير في سلوكها التقسيمي عن بقية إقطاعات الشام على الرغم من أن مصلحتها بقاء القضية الفلسطينية عربية شامية إسلامية.

ليسوا غرباء

تساوقت الحكومات مع الطرح الإسرائيلي الغربي بصورة عامة، وتمسكت حكومة لبنان بسياسة التتغيب على الفلسطينيين واعتبارهم غرباء وحرمتهم من حرية العمل، وضيق عليهم الخناق الاقتصادي. وبالرغم من كل الجهود المبذولة لتلايين مواقف الحكومة اللبنانية إلا أنها بقيت متعنتة، وبرز تعنتها مؤخرا في قرار وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان إلزام الفلسطينيين الحصول على إجازات عمل على اعتبار أنهم أجانب.

الفلسطينيون ليسوا غرباء عن لبنان أو في لبنان. وهم ليسوا أجانب. الفلسطينيون في لبنان لاجئون ويجب أن تنطبق عليهم اللوائح الدولية في التعامل مع اللاجئين. والفلسطينيون هم من أهل الشام، وكما للبناني واجب عند الفلسطيني، للفلسطيني واجب عند اللبناني. وما يصيب لبنان من خير يصيب الفلسطيني، وما يصيب اللبناني من ضرر يصيب الفلسطيني.

ومنذ اللجوء حتى يومنا هذا والفلسطينيون يشكلون دعامة اقتصادية قوية للبنان. هم ساهموا بداية بالنهوض بالاقتصاد اللبناني البدائي الذي كان سائدا في لبنان بعد عام 1948. هم حرثوا الأرض وزرعوا وحصدوا، وأقاموا المشاريع، ولو كانت صغيرة الحجم، التي دعمت فلسطينيين ولبنانيين، وهم غرسوا الأشجار ورووا الأرض، الخ. ونشاطات الفلسطينيين الاقتصادية لم تقتصر مردوداتها على المستوى الشعبي، وإنما استفادت الحكومة من ذلك كثيرا من خلال رفع حجم الناتج المحلي، ورفع قيمة الجبايات الضريبية من المنتجين. وساهم الفلسطينيون أيضا في الحفاظ على أمن لبنان، وما زال لديهم الاستعداد للقتال من أجل حماية لبنان وصيانة أمنه. صحيح أن بعض الفصائل الفلسطينية قد وقعت في أخطاء لها علاقة بالحرب الداخلية اللبنانية، لكن الجميع أدرك فيما بعد هذا

الخطأ واستدركه. وكل الفلسطينيين في لبنان يجمعون الآن على ضرورة المساهمة في أمن البلاد وأمن المخيمات الفلسطينية.

وإذا كان اللبنانيون حريصين على حق العودة للفلسطينيين فإنه من الضروري أن يتأكدوا أن إصرار الفلسطينيين على العودة لا يتزعزع. نحن لا نريد أن نبقي مشقتين في العالم وإنما نصر على عودتنا إلى وطننا. ولهذا مطلوب من كل البلاد العربية القيام بمختلف السياسات التي تؤدي إلى عودة الفلسطينيين، وليس إلى تهجيرهم إلى أوروبا كما يفعل الآن وزير العمل اللبناني. ومن أراد حق العودة، نتوقع منه دعم حزب الله في مواجهة إسرائيل لإجبارها على فتح أبواب العودة أمام الفلسطينيين. ومن لا يدعم إجبار إسرائيل على ذلك فهو لا يؤيد حق العودة ويريد الإبقاء على قضية اللاجئين بدون حل.

موقع "عربي 21"، 2019/8/15

73. "إسرائيل" التي لم تطلق علينا رصاصة

حبيب الصايغ

يمكن التقديم إلى هذا الموضوع الصعب، وإن بدا صعباً بأن فلسطين ليست عنواناً اعتيادياً يطرح فيتبادل الناس حوله الآراء، والآراء البسيطة والساذجة والمجانية. لهذا العنوان ما يتصل بالتاريخ والصيرورة المثقلة بالحمولات، وله ما يتصل بالموضوعية والعقل، وله ما يرتبط بالوجدان والعاطفة والذاكرة المشتملة، بالضرورة، على ذاكرة المستقبل، وللعنوان الفلسطيني اتصاله بالسياسة من حيث هي فكر أو استراتيجية أو اشتغال يومي، وبين ذلك كله ذلك الخيط الناظم من المبادئ والقيم.

ثم إن فلسطين الحلم منذ الطفولة والصباحات الصباحية ومواضيع الإنشاء، وكذلك التحدي واليقين اللذان يتجاوزان الوقائع اليومية، ولا يستهين بهذه الوقائع إلا من لا يحسن القراءة، فتضحيات الشعب الفلسطيني ومعها تضحيات شعوب الأمة العربية في مراحل متفرقة من التاريخ العربي الحديث والمعاصر، تقود حتماً إلى تحقيق غايات كبرى «تأرجحت» عبر العقود، بين العمل والأمل.

لماذا يردد اليوم هذا المتفق عليه، البدهي، وما الذي استجد؟

هي الأصوات ترتفع هنا وهناك، مهرولة إلى «إسرائيل» تريد نصرتها وزيارتها وتعلن عن خالص آيات المحبة والولاء، ومع الإقرار بأنها أصوات معدودة ومحدودة التأثير، إلا أنها تتسارع نمواً كما هو في الظاهر، ولعل من أسباب تصاعدها ونموها غض النظر عنها.

لا غفلة عن هذه الأصوات ولا سكوت، خصوصاً حين تحاول فئة ما الكلام باسم المجموع والوجدان الجمعي ولم يفوضها أحد، بل إن البعض ذهب إلى اتخاذ مواقف مخزية لا يضع فيها عاقل أو مترن

نفسه. محمد سعود الذي وصف بالإعلامي السعودي والذي كان منظره بئساً وهو يطرد من حارات القدس القديمة. لقد زار القدس عبر الصحاينة وتل أبيب، فاستحق ما جاءه من عرب القدس المرابطين.

قبله سعى أنور عشقي إلى ذلك زائراً «إسرائيل»، ومعه بالغ عبد الحميد الغبين، وهو ينظر ويبرر، وذهب السيئ المسيء كساب العتيبي إلى نفي القدسية والأهمية عن المسجد الأقصى الشريف، نحو نفي الأهمية عن القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وقبل الجميع بادر المصري علي سالم إلى زيارة «إسرائيل»، ملتقياً قادتها ومتقفيها، فما كان من الجسد الثقافي المصري، بل قل الجسد المجتمعي بأكمله، إلا مقاطعته، حتى غمرته عزلة السنوات والعقود.

قد يقول قائل، في التبسيط المجاني ذاته، إن في مصر والأردن سفارة لـ «إسرائيل»، نعم هذا صحيح، وكان له حسب البعض ظروفه وملابساته، وكان له عند أغلب المثقفين والناس الرفض والاستغراب، فمن ينكر أن النخب المصرية والأردنية هي الأشد رفضاً للتطبيع؟

ومن قال إن السعوديين والخليجيين والعرب أجمعين لا يرفضون التطبيع والاعتراف بـ «إسرائيل»، منطلقين من الفكرة والمرجعية ذاتهما؟

فمن فوض المطبوعين بالكلام نيابة عن الجميع؟ ثقوا أيها المطبوعون أن تصريحاتكم وتصرفاتكم لا تفرح إلا «إسرائيل» ولا «تدغدغ» إلا مشاعرها.

ثم لماذا يتكلم هؤلاء باسم «الليبراليين»؟ ولماذا تحميل «الليبراليين» وزر ما يقول أو يفعل هؤلاء؟ لا بد من التمسك بموضوعية النقل والحكم.

غير ذلك، فإن المتمسكين بالعقل العربي يرون زيارة الرئيس المصري أنور السادات القدس واحداً من ثلاثة حوادث «شرخت» الصف العربي بما لا يمكن معالجته إلا عبر ما يشبه المعجزة مقرونة بمرور الزمن الطويل الثقيل، وثاني تلك الحوادث غزو صدام حسين الكويت، وثالثها ما سمي «ثورات الربيع العربي».

نعود إلى الموضوع ولم نبتعد إلا بما يقرب:

توالت أخيراً الدعوات إلى زيارة «إسرائيل» والتمنيات بزيارتها، فهذه الزميلة الإعلامية السعودية سكيانة المشيخص تجري معها قناة «إسرائيلية» مقابلة، هي ومواطنتها سعاد الشمري، لتعلن رغبتها أو عدم ممانعتها زيارة «إسرائيل»، ف «لا مشكلة سياسية لنا معها»، و «إسرائيل لم تطلق علينا رصاصة». وتذهب سكيانة في المبالغة لتطلب زيارة المناطق الإسرائيلية «اللي ما فيها عرب وفلسطينيين».

يعني تريدون زيارة «إسرائيل» فما هذا الحلم العظيم؟ وما الداعي للتبرير وتصوير «إسرائيل» وكأنها الملاك والفلسطينيين وكأنهم الوحوش الضارية؟ ولماذا الذهاب إلى أقصى الاستفزاز، حيث الشرط عدم رؤية عرب أو فلسطينيين؟

سوف نرد عليك بموضوعية، ونحن ضد من رد عليك بالبذاءات والشتائم، لكنك لم توفقي في الرد على الأبواق القطرية التي وجهت لك الشتائم على تصريحاتك «الإسرائيلية» المسجلة. لا يُرد على الانتهازية قطر بما معناه: لقد سبقتني إلى هذا السوء فلماذا تلومني الآن؟

يا سيدتي، ومع وافر الاحترام، فإن «إسرائيل» عدو حقيقي وطبيعي لنا كما هي عدو للأشقاء الفلسطينيين، وليس من حقك، ولا من حق أحد الكلام عن السعوديين جميعاً أو الخليجيين، ثم إن الاختيار بين أن تكون «إسرائيل» عدواً أو أن تكون إيران عدواً، ثم المقارنة لجهة حذف «إسرائيل» مثلاً لمصلحة إيران أو العكس، لماذا هذا التبسيط المخل؟ ولماذا كل هذا التكلف؟

إيران التي تحتل الأرض العربية، وتريد تصدير ثورتها البائسة وفكرة الولي الفقيه أو تريد بسط نفوذها في عواصم ومناطق عربية عدو بالتأكيد، والأكد أن «إسرائيل» التي تحتل أرض فلسطين العربية وتصادر حقوق الفلسطينيين في الداخل وتصادر حق العودة وتستمر في بناء المستوطنات ولديها برنامج ممنهج في التقتيل والنفي، «إسرائيل» هذه التي لم تطلق علينا رصاصة، عدو أصيل خطأ كبير تجاهل ذلك، وتجاوز ركام الدم والندم، ثم التعبير العجيب عن محبة «إسرائيل» والرغبة في زيارتها.

«إسرائيل» التي لم تطلق علينا رصاصة هي «إسرائيل» التي ظل العرب يتوحدون ضدها، ولو بالقلب والضمير واللسان، غير مبالين بتحويلات العالم من حولهم، وهي «إسرائيل» نكبة 48 ونكسة 67 ومجازر بحر البقر وقانا وصبرا وشاتيلا وغيرها، وهي الشوكة المزروعة في حلقنا والقطعة الغربية المملصة بنا قسراً.

لا نحب «إسرائيل» الفكرة والمشروع والخطر والأثر والخوف والكيان الديني العنصري، ولا نرغب في زيارتها، ونتضامن مع أشقائنا الفلسطينيين داخل فلسطين وفي كل مكان.

كلمة في الختام: لا بد من مواجهة هذه الحملات قبل أن تصبح تياراً، وأولى الخطوات المفترضة مقاطعة كل من يزور «إسرائيل»، أو يدعو إلى ذلك أو يعلن عن رغبته، أو يمارس التطبيع أو يدعو إليه بأي شكل من الأشكال، مقاطعته على المستويين الفردي والمؤسسي.

الخليج، الشارقة، 2019/8/11

74. قراءة إسرائيلية في الهجمات "الفردية" على حدود غزة

د. عدنان أبو عامر

ما زالت الأوضاع الأمنية غير المستقرة في غزة تطرح قراءات إسرائيلية متباينة، لاسيما في ضوء وقوع عدة هجمات مسلحة أخيرة على حدود القطاع، والاختلاف الإسرائيلي بتقييمها، بين كونها فردية بحتة أم موجهة، وإن كانت كذلك، فما هي المستويات القيادية في المقاومة الفلسطينية التي أصدرت قرارا بتنفيذها، وكيف سيكون رد الفعل الإسرائيلي على عمليات مشابهة في قادم الأيام، خاصة إن أوقعت قتلى وجرحى.

ينطلق الإسرائيليون في قراءتهم للعمليات الأخيرة من فرضية مفادها أن حماس قد لا يكون لها مصلحة في تنفيذ عمليات كبيرة على حدود القطاع، وفي الوقت الحالي بالذات، لكن ذات الافتراض الإسرائيلي يقول إن جميع من شاركوا في العمليات الأخيرة، وإن كانت فردية، ولم تتبناها حماس، فإنهم كوادر عسكريون تابعون لها.

أكثر من ذلك، ما زالت إسرائيل متمسكة بقناعة مفادها أن حماس لديها مصلحة جدية من استهداف إسرائيل بهجمات مسلحة، كي تبقى مسيطرة على توجهات الرأي العام الفلسطيني والعالمي بأنها تتصدر المعركة، خاصة بعد أن اتضح من تفاصيل محاولة تنفيذ العملية الأخيرة عشية عيد الأضحى التي استهدفت القوات الإسرائيلية والتجمعات الاستيطانية على حدود قطاع غزة.

يعتقد الإسرائيليون أن مصلحة حماس هذه بالاستمرار باستنزاف الجيش الإسرائيلي على حدود القطاع، قد لا تتعارض مع توجهاتها السياسية بالتوصل لترتيبات تسمح برفع الحصار عن أهالي غزة.

ترزح إسرائيل وجود معطيات تشير إلى أن الخلية التي قتل عناصرها خططت للوصول لأحد التجمعات الاستيطانية، وربما أعمق من ذلك داخل إسرائيل، فالعتاد الثقيل الذي حازته كان لافتا، فقد حملوا أسلحة شخصية لخوض اشتباكات مع الجنود في مناطق سكنية، وأحضروا معهم أطعمة وماء للبقاء عدة أيام داخل إسرائيل، وكذلك وسائل علاج للتعامل مع إصابة أحدهم خلال الاشتباك، وكي ينجح في العودة مجددا داخل القطاع.

تتحدث الأوساط العسكرية الإسرائيلية أن الخلية المهاجمة سعت للتسلل داخل إسرائيل من منطقة حدودية افترضت أنها لا توجد فيها قوات أمنية، بحيث تكون الطريق أمامها معبدة باتجاه المستوطنات، هذا يعني أننا كنا أمام عدة ساعات فقط، ويتم تنفيذ العملية داخل واحدة منها، حيث حمل أفرادها قذائف تستخدم خصيصا لاستهداف وسائل نقل ومنازل وإصابة سكانها.

الاستنتاج الإسرائيلي الواضح أن حماس تدرك أن إسرائيل تعيش مرحلة انتخابات حاسمة، وقد لا ترسل بجيشها إلى غزة، مما يعني أن تغض الحركة الطرف عن تنفيذ بعض هذه العمليات دون أن تواجه برد من إسرائيل التي قد تعيد النظر بالتعامل مع هذه العمليات التي تستهدفها، وإن وصفت بالفردية، لأنها باتت تشكل أمامها تحدياً أمنياً جدياً، وقد تتسع رقعتها في قادم الأيام!

فلسطين أون لاين، 14/8/2019

75. المقاومة المفيدة.. المقاومة المسيئة

عيسى الشعيبي

ينبغي الاستدراك سلفاً أن المقاومة، بكل أشكالها وسائر مسمياتها ومختلف أزماتها، هي أنبل ظاهرة نضالية عرفها تاريخ حركات التحرر الوطني الباسلة، وأن المقاومة المسلحة على وجه الخصوص هي أرقى أداة كفاحية اجتريحتها الشعوب المستعمرة في العصر الحديث، في مواجهة قوة أجنبية طاغية، الأمر الذي لا يصح معه التمييز بين وجوه المقاومة وصورها مطلقاً، أو نعتها بأي صفة مسيئة، على نحو ما قد يشي به العنوان أعلاه، الموظف أساساً لغاية جزئية، سوف يلي شرحها. والحق أن كل دروب المقاومة مجدية، مهما تواضعت درجاتها، بما في ذلك الصمود والتمكين والاعتصام والمظاهرة، كما أن كل تجلياتها وتعبيراتها عظيمة، حتى وإن كانت في صورة قصيدة أو أغنية أو ندوة فكرية، فما بالك إذا ما تعلق الأمر بالتضحية والفداء والبندقية؟ أي على نحو ما اتسمت به الحالة الفلسطينية، صاحبة أطول ثورة، تنوعت أشكالها وتعددت أدواتها، من دون أن تتغير أهدافها في طلب الحرية ونيل الاستقلال؟

لقد فرضت هذه الثنائية المتعسفة (المفيدة والضارة) نفسها على الرأي العام العربي والفلسطيني في الآونة الأخيرة، غير مرة واحدة، وذلك عندما راح رافعو راية المقاومة في قطاع غزة يباركون كل عملية فدائية تقع في الضفة الغربية، يشيدون بها ويعظمون أبطالها إلى أبعد الحدود (وهم يستحقون ذلك) فيما ظل المهللون لخيار المقاومة يتغاضون عن الشيء نفسه، ويلتزمون الصمت المريب إزاء أي عملية مماثلة تحدث عبر السياج الفاصل، الأمر الذي أثار أسئلة لا تخلو من الدهشة والاستياء. ففي أواخر الشهر الماضي (يوليو/تموز) عبر فدائي من قطاع غزة السياج، واشتبك أكثر من ثلاث ساعات، جرح خلالها ثلاثة جنود للاحتلال قبل أن يستشهد المقاتل هاني أبو صلاح. وهذه مواجهة ناجحة جداً بالمعايير الفلسطينية، مفعمة بروح البطولة الفردية. إلا أن أصحاب الجملة الثورية الاستشهادية الذين لم يتبنوا هذه العملية، ولم يباركوها كما جرت العادة، تجاهلوا هذه الواقعة المثيرة

للإعجاب، بل وامتنعوا عن المشاركة في مراسيم الجنازة، وكأن بطلها قارف رجساً من عمل الشيطان.

وكان لسابقة التجاهل هذه أن تمر من غير جلبة تتعدى سجال فضاء العالم الافتراضي الذي عاب رواده على أولي الأمر في غزة نبذ عمل بطولي، سقط فيه شهيد مقدم، وذلك إلى أن جرت عملية أكبر على السياج الفاصل نفسه، راح ضحيتها أربعة شبان قيل إنهم ينتمون لحركة حماس، حيث تكرر التجاهل ذاته، وساد صمت أولياء الدم إزاء عدوان إسرائيلي أشد وطأة، وأفدح من سابقه، فيما راح المرحبون بكل عمل مقاوم ضد الاحتلال في الضفة الغربية يهزجون لعملية طعن مستوطن قرب بيت لحم، قائلين إنها عملية قرّبت موعد طرد الاحتلال من القدس والضفة الغربية.

وأكثر من ذلك، بدت تعقيبات كبار المجاهدين والناطقين الرسميين في غزة، على ارتقاء أربعة شبان، أعمارهم في بداية العشرينيات، مفتقرة للغضب، خالية من الحرارة والتأثر، إن لم نقل إنها كانت اعتذارية، وتبريرية أيضاً، أملتها، كما قالوا، حالة الإحباط السائدة لدى الشبان العاطلين عن العمل في القطاع المحاصر، الأمر الذي بدت معه تلك الأقوال المعيبة أقرب ما تكون إلى التوصيف المحايد، والتحليل الصحافي المجرد، وهو ما أملى على المستغربين كل هذا التشخيص البارد، ومنهم كاتب هذه الإطلالة، طرح التساؤل الممض عما يتلظى وراء الأكمة.

ومع أنه يمكن إبداء بعض التفهم لحالة النأي بالنفس السائدة في قطاع غزة، وتقبل مغزى تحاشي ردود فعل انتقامية إسرائيلية ضد القطاع المُنْهَك، إذا ما تم إطلاق صاروخ، أو جرى تبني عملية فدائية عبر السياج، غير أن ما لا يمكن فهمه ولا تقبله، اعتماد هذه الازدواجية القائمة على التمييز بين عملية مفيدة مرحّب بها في الضفة الغربية وعمل مستنكر يقع في غزة، على قاعدة تعيد إلى الذاكرة حرب بشار الأسد ضد شعبه، حين انتشر في حينه شعار "سورية المفيدة" على أساس أن كل البلد خارج نطاق دمشق والساحل، حيث معقل النظام المتآكل، أراضٍ سورية غير مفيدة.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/13

76. أيديولوجيا العنف الإسرائيلي ومعنى الهولوكوست

د. شفيق ناظم الغبرا

صدر هذا الشهر عن الخارجية الأمريكية تعريف جديد للاسامية. فوفق الخارجية الأمريكية هناك 11 بندا يمكن اعتبارهم ضمن السلوك والموقف الذي يفرق ضد اليهود (الاسامية). لكن الأغرب في التعريف الجديد للاسامية قيام الخارجية الأمريكية، التي عرفت باعتمادها تاريخياً نسبة للمؤسسات الأمريكية الأخرى، بإضافة بند جديد لم يكن ضمن التعريفات السابقة. البند الجديد يعتبر أن مجرد

«المقارنة بين جرائم النازيين مع السياسات الإسرائيلية الراهنة» عداء للسامية. فمثلاً، وفق التعريف الجديد، إن القول بأن إسرائيل تمارس بحق الفلسطينيين ما مارسه هتلر بحق اليهود هو عداء للسامية، أو القول، وفق التعريف الجديد، بأن إسرائيل دولة نازية تسعى للتخلص من الشعب الفلسطيني كما سعى هتلر للتخلص من اليهود، هو الآخر عداء للسامية. كما وأقر مجلس النواب الأمريكي الثلاثاء 6 آب/أغسطس 2019 قانون جديد يمنع مقاطعة إسرائيل ومؤسساتها. إن هدف القانون الذي عارضه 16 ديمقراطياً منهم النائبان الهان عمر ورشيدة طالب، مواجهة حركة المقاطعة السلمية الفلسطينية BDS التي بدأت تؤثر على المواطنين الأمريكيين وخاصة في الجامعات. إن هدف المقاطعة التأثير على الشركات الأمريكية الكبرى التي تدعم الاستيطان في المناطق المحتلة عبر بناء البنى التحتية وشبكات الاتصالات وأجهزة الأمن والحماية وغيره.

بالفعل إبادة اليهود في أوروبا حدث مرعب مارسه النازية مع اليهود مما أدى لقتل ثلثي يهود أوروبا في فترة الحرب العالمية الثانية، وقد وصل العدد لستة ملايين. لكن بنفس الوقت هتلر مارس ذات العنف بحق الغجر والبولنديين والروس (قتل من الروس أكثر من 20 مليوناً). لقد وقعت الإبادة مع جيل كامل من اليهود في أوروبا، لكن لم يتم هزم هتلر مرة واحدة وإلى الأبد؟ ألم تعاقب النازية وألمانيا على فعلتها؟ ألم تقم المحاكم ضد من قاموا بانتهاك العالم؟. الحرب العالمية الثانية سببت مقتل 60 مليون إنسان، وقد وقعت فيها مذابح مخيفة ضد شعوب شتى منهم البولنديون والغجر والكوريون والصينيون. إن الأخطر أن يؤخذ ما وقع مع اليهود في الهولوكوست كمبرر لمنع التعبير عن مذابح أخرى وانتهاكات وحروب متتالية تشنها دول متصادمة مع حقوق الإنسان من أهمها دولة إسرائيل.

هناك تناقض كبير عند مطالبة مناصري القضية الفلسطينية بانتقاء كلماتهم بعناية في وصف سلوكيات إسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني وذلك لمجرد ان قادتها من اليهود. وما علاقة سلوكيات تنتباهوا الاستيطانية باليهودية؟ ان إعطاء إسرائيل حرية المناورة والحماية من قيامها بممارسة التطهير العرقي وسرقة الأراضي والاحتلال، وكأنها فعلاً ممثل اليهودية في العالم هو كإعطاء بعض الدول الديكتاتورية في الشرق الأوسط وفي العالم الحق بأن تكون ممثل الإسلام أو البوذية أو المسيحية. الديانات بريئة من سلوكيات الاستبداد في كل مكان. إن عدم المقدرة على تذكر كل إسرائيلي بما فعله هتلر من قتل وتصفية وتميز وعنصرية وطرده وتطهير عرقي يلغي أهم الدروس المستفادة من سلوك النازية بحق ضحاياها. إن عدم المقدرة على التعلم من الهولوكوست والإبادة اليهودية يفتح الباب لإعادة إنتاج جرائم هتلر من قبل دول جديدة.

النازية استخدمت الغاز لقتل الأبرياء، وإسرائيل وضعت الفلسطينيين في مخيمات لجوء وصادرت أملاكهم وأراضيهم ومنازلهم وهدمت قراهم وفرغت مدنهم، كما أنها لاحقتهم عبر الحدود مدمرة تلك المخيمات والمناطق التي قاموا بالاحتفاء فيها لمنعهم من المقاومة. بالنسبة للعالم النازية قامت بجرائم ضد الإنسانية، وهذا صحيح. لكن ألم تقم إسرائيل والصهيونية بجرائم ضد الإنسانية نسبة لما فعلته بالشعب العربي الفلسطيني؟ لهذا تثير الأجواء الأمريكية الرسمية كل الأسئلة، فإسرائيل التي تمارس طردا ومصادرة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي تحتل أراضيها وتسرقها لا يجوز نقدها ولا يجوز مقاطعة مؤسساتها التي تعتدي على القدس والمناطق المحتلة وشعبها!

ويجب أن ننتبه بأنه وقعت بين الصهيونية والهولوكوست قطيعة أثناء الحرب العالمية الثانية. فالصهيونية لم تهتم بمذابح اليهود وإنقاذهم بقدر اهتمامها بهجرة اليهود لفلسطين. ومن لم يهاجر من اليهود لفلسطين قبل قيام الدولة في العام 1948 لم يكن محط اهتمام الصهيونية. كانت قناعة الصهيونية بأن الحل للمسألة اليهودية يتعلق بإنشاء دولة، وإن ما عدا ذلك ليس مجال اهتمامها.

الهولوكوست (مذابح النازية ضد اليهود) لم يكن الوحيد في التاريخ، فذات الإبادة التي مارسها نظام هتلر طالت سكان البلاد الأصليين في أمريكا وسكان البلاد الأصليين في أستراليا على يد القادمين البيض، كما أن الاستعمار بعد ذاته مارس الإبادة تلو الإبادة على مدار القرن التاسع عشر والعشرين. الإبادة تعبير يعرف على أنه في البداية تدمير شامل لطريقة الحياة لشعب أو مجموعة ثم التخلص منهم عبر التهجير والقتل. فالإبادة تقع على مراحل تماما كما حصل من قبل إسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني. إن جعل الهولوكوست والإبادة مسألة معزولة عن السياق الإجرامي هو الذي يجعل منه اليوم أداة للدفاع عن اليمين وانتهاكات حقوق الإنسان والاحتلال. فباسم الهولوكوست يتم احتلال فلسطين وطرد الشعب العربي الفلسطيني، وباسم تنقل السفارة للقدس وباسم تصادر ملكيات وحقوق الناس.

الهولوكوست والإبادة فكرة جنونية جمعت بين العلم والتكنولوجيا للتخلص من السكان الأصليين. لكن ألم تفعل الصهيونية هذا على أعلى مستوى؟. أليست الإبادة طريقة لفرز الناس وإحصائهم ومعرفة مناطق سكنهم ووجودهم وعدد. ولاداتهم بهدف التخلص منهم عبر الطرد والمصادرة ثم القتل الجماعي؟ لو نظرنا حولنا في العالم من آسيا لأوروبا ومن أفريقيا للشرق الأوسط لفلسطين لوجدنا كم نحن مطوقون بأنماط مختلفة من الإبادة. إن ذات العقلية التي صنعت النازية هي التي تفرز الناس على أساس العرق والدين والهوية قبل التخلص منهم. الفاشية الحديثة في إسرائيل استمرار لذات النهج الذي يفتح الباب لجرائم جديدة ضد عرب فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2019/8/16

77. حذار من تكرار سابقة الحرم الإبراهيمي في المسجد الأقصى

عميره هاس

للمسلمين، الذين يعرضون أنفسهم للخطر، ويصلون في المسجد الأقصى، دور مهم في إبقاء النضال الفلسطيني على المستوى القومي وليس الديني. عندما تجمع عشرات آلاف الفلسطينيين في المسجد الأقصى وفي ساحات الحرم التي تقع خارجه رغم وجود رجال الشرطة، الذين تم غسل أدمغتهم وملأوها بالكراهية، ورغم السلاح الكثير الذي يحملونه والذي يحرضهم على إطلاق النار، هم لم يدافعوا فقط عن مقدساتهم، بل دافعوا عن وجودهم كشعب في بلادهم.

ليقل أتباع «البقرة الحمراء» على أنواعهم ما يقولونه. وبكل درجات كلامهم المعسول عن الله والهيكل المقدس، الدين الموجود لديهم وفي أفواههم هو مجرد سلاح لتحقيق هدف فاشي، هدف قومي متطرف جدا: طرد جماعي للشعب الفلسطيني إلى خارج حدود البلاد.

الشعار للسينايو المخيف هذا يتم بثه أمام ناظرينا في كل لحظة في الخليل القديمة. المتعصبون المتدينون واليهود القوميون المتطرفون نجحوا في إفراغها بالتدريج من سكانها الفلسطينيين، بمساعدة نشطة من الجيش الإسرائيلي. وبمساعدة يهود أميركيين أثرياء وبمساعدة المستويات السياسية العلمانية (من اسحق رابين وحتى بنيامين نتنياهو). أيضا العكس صحيح: استعانت حكومات إسرائيلية بمتعصبي الدين من اجل أن توقع ضربة أخرى على الفلسطينيين في عملية التجزئة والتشطي لفضائهم الجغرافي.

نفذ طبيب يهودي - أميركي إسرائيلي في العام 1994 مذبحة ضد مصلين مسلمين في الحرم الإبراهيمي في الخليل. وكرد على ذلك، عاقبت إسرائيل العلمانية وتعاقب الفلسطينيين حتى الآن. لقد فرضت عليهم حظر التجول، وهي تغلق أمامهم شوارع وتسمح لأصدقاء ومحبي القاتل بالتنكيل كل يوم بآلاف السكان، إلى درجة أن الكثيرين اضطروا إلى المغادرة وأن يتركوا خلفهم أحياء أشباح. الطبيب المخلص قتلهم ليس لأنهم مسلمون، بل لأنه كان يعرف أنه في مكان مقدس للمؤمنين توجد فرصة لاستفزاز الدم أكثر بكثير لتحقيق الهدف الوطني الذي يطمح المستوطنون، أبناء طائفته، إليه. يشعر وزير التعليم، رافي بيرتس ووزير المواصلات، بتسليل سموتريتش، بالراحة في احتفال تكريم الحاخام اسحق غينزبورغ الذي مدح وأثنى على الطبيب القاتل باروخ غولدشتاين، لأنه خلال 25 سنة طبع المجتمع الإسرائيلي وحصل على نتائج المذبحة. جيش الشعب أصدر المزيد من الأوامر لطرد الفلسطينيين من مدنهم. المزيد من الجنود، الذين يتلقون الأوامر من المستوطنين، والقضاة اكدوا

والسياسيون - بمن فيهم الرئيس المحبوب رؤوبين ريفلين - قاموا بزيارة البلدة اليهودية التي تطرد وتستغل وقدموا التهنئة لها.

لذلك، في وضع تفوق عسكري إسرائيلي وطرد زاحف أو سريع، تقسيم الحرم الإبراهيمي - مغارة الماكفيل، التقسيم الجغرافي والتقسيم الزمني الذي يفصل بين المسلمين واليهود، لا تقدر قيمة المساواة بين الديانتين وبين المؤمنين. التقسيم هو تكتيك آخر للسيطرة والإهانة. وهكذا الحديث عن «حقوق إنسان وحقوق بالمساواة للمصلين اليهود» في الحرم هو نفاق يغطي على أهداف شاملة وغير دينية. إلا إذا كان الدين هو حرب تدمير. مقدمات برامج واقعية في الراديو صدمت من رفض المسلمين الفلسطينيين، الذين هم مواطنون إسرائيليون، الاعتراف بالعلاقة اليهودية الدينية بالمكان. هذه الصدمة لهن تتجاهل تناسب القوى غير المتساوي بصورة واضحة، الذي فيه المهمة العلمانية لتهود المنطقة ومحو الانتماء الفلسطيني يستخدم الدين كما يشاء. الرفض بالاعتراف هو سلاح شرعي جدا من قبل المقموع.

الخوف الفلسطيني من تكرار تجربة الخليل في البلدة القديمة في القدس بشكل عام، وفي المسجد الأقصى بشكل خاص، يوجد له ما يبرره. التعصب العقاري الديني ذاته، سياسة النهب البطيء ذاتها، ودعم علماني - قومي متطرف يهودي مسلح، متزايد. وبالذات هنا يوجد للفلسطينيين وسائل لإظهار قوتهم؛ أي القدرة على أن يتجمعوا ويتوحدوا بجموعهم للصلاة وإرسال رسالة إلى إسرائيل: نحن هنا إلى الأبد.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/8/16

78. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/8/15